

## العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح في الشركات السعودية (الدور المعدل لخصائص لجنة المراجعة)

### The Relationship between Managerial Ability and Earnings Management in Saudi Companies (The Moderating Role of Audit Committee Characteristics)

إعداد: الباحث/ محمد سعود عمر العتيبي

باحث ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الشرق العربي للدراسات العليا، المملكة العربية السعودية

Email: [441410364@students.arabeast.edu.sa](mailto:441410364@students.arabeast.edu.sa)

الدكتور/ محمد محمود الحوشي

أستاذ مشارك، قسم المحاسبة، كلية الشرق العربي للدراسات العليا، المملكة العربية السعودية

#### ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، والأثر المعدل لخصائص لجنة المراجعة (حجم لجنة المراجعة، واستقلال لجنة المراجعة، وعدد اجتماعات لجنة المراجعة، والخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة) على هذه العلاقة، وذلك باستخدام عينة من 85 شركة غير مالية مدرجة بالسوق المالية السعودية خلال فترة أربع سنوات (2020 – 2023). وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي معنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح، وذلك باستخدام القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية كمقياس لإدارة الأرباح. بينما يوجد تأثير غير معنوي لخصائص لجنة المراجعة على إدارة الأرباح. يُضاف إلى ذلك، وجود تأثير غير معنوي للخصائص الأربع للجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، بما يشير إلى أن العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح لا تختلف باختلاف خصائص لجنة المراجعة.

اتفقت نتائج تحليل الحساسية على أساس استخدام القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية باستخدام نموذج Kothari et al. (2005) كمقياس لإدارة الأرباح مع نتائج التحليل الأساسي، حيث أوضحت النتائج وجود تأثير سلبي ومعنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح. وكذلك وجود تأثير غير معنوي لخصائص لجنة المراجعة على إدارة الأرباح. بينما اختلفت النتائج فيما يتعلق بالأثر المعدل لعدد اجتماعات لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، حيث تبين وجود تأثير معنوي لعدد اجتماعات لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح. وفيما يتعلق بالمقياس المجمع لخصائص لجنة المراجعة، تبين وجود تأثير غير معنوي للمتغير التفاعلي للمقياس المجمع لخصائص لجنة المراجعة والقدرة الإدارية على إدارة الأرباح، وهو ما يتفق مع ما تم التوصل إليه في التحليل الأساسي.

**الكلمات المفتاحية:** لجنة المراجعة، القدرة الإدارية، إدارة الأرباح.

## The Relationship between Managerial Ability and Earnings Management in Saudi Companies (The Moderating Role of Audit Committee Characteristics)

**Mohammed Saud Omar Alotaibi**

Master's Researcher, Department of Accounting, Arab East College for Graduate Studies,  
Kingdom of Saudi Arabia

**Dr. Mohamed Mahmoud El Hoshy**

Associate Professor, Department of Accounting, Arab East College for Graduate Studies,  
Kingdom of Saudi Arabia

### Abstract

The study aimed to test the relationship between managerial ability and earnings management, as well as the moderating effect of audit committee characteristics (audit committee size, audit committee independence, number of audit committee meetings, and financial expertise of audit committee members) on this relationship, using a sample of 85 non-financial companies listed on the Saudi Stock Exchange over a four-year period (2020-2023). The study found that there is a significant negative effect of managerial ability on earnings management, using the absolute value of discretionary accruals as a measure of earnings management. While, there is an insignificant effect of audit committee characteristics on earnings management. In addition, there is an insignificant effect of the four audit committee characteristics on the relationship between managerial ability and earnings management.

The results of the sensitivity analysis based on using the absolute value of discretionary accruals using Kothari et al. (2005) model agreed with the results of the basic analysis, as the results showed a significant negative effect of managerial ability on earnings management. Also, there was an insignificant effect of audit committee characteristics on the earnings management. However, the results differed with regard to the moderating effect of the number of audit committee meetings, as it was shown that there was a significant effect of the number of audit committee meetings on the relationship between managerial ability and earnings management. With regard to the aggregate measure of audit committee characteristics, it was shown that there was an insignificant effect of the interactive variable of the aggregate measure of audit committee characteristics and managerial ability on earnings management.

**Keywords:** Audit Committee, Managerial Ability, Earnings Management

## 1. الإطار العام للدراسة:

## 1.1. مقدمة:

يُعتبر صافي الربح من أهم الأرقام المحاسبية التي تُعبر عن الأداء الفعلي للمنشأة، والذي يُستخدم للحكم على مدى كفاءة الإدارة في استغلال الموارد المتاحة، والقرارات التي تتخذها لتحقيق الربح المستهدف (عطية، 2020). لذلك، قد تلجأ الإدارة إلى ممارسة نوع من التأثير المتعمد لتعديل رقم الأرباح المعلنة من خلال استخدام أساليب حقيقية أو محاسبية في إطار معايير ومبادئ المحاسبة بهدف تحقيق أهداف ورغبات معينة، وهو ما يُعرف بإدارة الأرباح (حميدي، 2020). وبالتالي، تؤدي إدارة الأرباح إلى تعديل أداء المنشأة الحقيقي من خلال التدخل المتعمد من قبل الإدارة في إعداد القوائم المالية، وذلك بهدف تحقيق منافع حالية أو مستقبلية؛ نتيجة المرونة في اختيار الإدارة للتقديرات والسياسات المحاسبية المتعددة (عطية، 2020). وقد نالت ظاهرة إدارة الأرباح اهتمامًا واسعًا من قِبَل الباحثين نتيجة للإخفاقات والفضائح المالية للعديد من الشركات العالمية الكبرى، والتي من أشهرها Enron وWorld com، والتي أضرت بمصداقية القوائم المالية المنشورة، وأفقدت ثقة المستخدمين بتلك القوائم. ومن ناحية أخرى، حظيت هذه الظاهرة باهتمام كبير على صعيد الجهات التنظيمية، مثل: هيئة الأوراق المالية الأمريكية، وبورصة نيويورك للأوراق المالية، من أجل دراسة وتحليل أسباب ودوافع الإدارة للقيام بها، والتي من بينها ما يتوافر من قدرة لدى الإدارة (سالم وعواد 2019).

وتُعرف القدرة الإدارية بأنها أحد الموارد المهمة للمنشأة، والتي تتمثل في الخصائص الفردية والشخصية للمديرين مثل المهارات والخبرات والمعرفة، والتي تساعد على دراسة وفهم البيئة الاقتصادية للمنشأة، والاستغلال الأمثل لمواردها والمفاضلة بين الفرص والبدائل المتاحة، للوصول إلى أفضل القرارات الممكنة، والتي تعمل على تعظيم قيمة المنشأة وتحسين سمعتها (عامر، 2023). وبالتالي، تُعد القدرة الإدارية للمديرين محددًا رئيسًا لنجاح الشركات واستدامة أدائها في الوقت الحاضر، خاصة بعد أن أصبحت بيئة الأعمال تتسم بسرعة التحرك نحو التدويل والتنوع، حيث إن الشركات التي يتوافر لديها مديرين ذوي قدرة إدارية أعلى تستطيع جذب جهات التمويل الخارجية والدخول إلى أسواق رأس المال بشكل أكثر سهولة، والذي يؤثر بدوره على السياسات المالية للشركة (مليجي، 2019). وبناءً على ذلك، قد يكون للقدرة الإدارية تأثير على ممارسات إدارة الأرباح في الشركات، حيث يمكن التمييز بين وجهتي نظر بشأن ذلك التأثير، فمن ناحية، يميل المديرون الأكثر قدرة على تجنب القيام بممارسات إدارة الأرباح، وذلك حفاظًا على سمعتهم، وتقليل التعرض لمخاطر التقاضي. ومن ناحية أخرى، يمكن أن تؤدي القدرة الإدارية إلى زيادة ممارسات إدارة الأرباح، وذلك من خلال استغلال المديرين لمهاراتهم وقدراتهم الإدارية لتعديل الأرباح، رغبة في تحقيق بعض المصالح الخاصة (مليجي، 2019).

ومن ناحية أخرى، حظيت لجان المراجعة باهتمام بالغ سواء على المستوى التنظيمي أو الأكاديمي؛ ويرجع هذا الاهتمام إلى الدور التي يمكن أن تلعبه لجان المراجعة كأداة للحد من ممارسات إدارة الأرباح بالشركات، وبالتالي زيادة الثقة والشفافية في المعلومات المالية التي تفصح عنها الشركات، وهو ما يمكن أن يتحقق من خلال دور تلك اللجان في المساعدة لإعداد التقارير المالية، وإشرافها على مهنة المراجعة الداخلية بالشركات، بالإضافة إلى دورها في دعم استقلال مراجعي الحسابات، وهو الأمر الذي أدى إلى قيام البورصات المالية في مختلف الدول بمطالبة الشركات التي تسجل أسهمها بها بضرورة وجود لجنة مراجعة داخل الشركات (عامر والجارحي، 2023).

وبناءً على ما سبق، تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، بالإضافة إلى اختبار أثر خصائص لجنة المراجعة على العلاقة السابقة في بيئة الأعمال السعودية.

## 2.1. مشكلة الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس من إعداد التقارير المالية في توفير معلومات مفيدة عن الحالة المالية والتشغيلية للمنشأة، والتي يحتاجها كافة مستخدمي تلك التقارير عند اتخاذهم لمختلف قراراتهم الاقتصادية. لذلك، فقد تلجأ إدارة المنشأة إلى تعديل رقم الأرباح المعلنة من خلال التدخل المتعمد من قبلها في إعداد القوائم المالية بهدف إدارة الأرباح، وهو ما قد يتأثر بما يتوافر من قدرة لدى الإدارة. ورغم تناول العديد من الدراسات العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، إلا أنها توصلت إلى نتائج متباينة بشأن تلك العلاقة، حيث توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بينهما (El Dir, 2021)، حيث قد ينخرط المديرون الأكثر كفاءة في إدارة الأرباح لتقديم موقف مالي أكثر ملاءمة، خاصة عندما ترتبط مكافآتهم أو أمنهم الوظيفي بمقاييس مالية قصيرة الأجل (Zraiq & Fadzil, 2018). ويتفق مع ذلك، ما أوضحت دراسة آل حسن (2018) من أن القدرة الإدارية تلعب دوراً مهماً في تحديد مدى استعداد الإدارة لاستخدام استراتيجيات إدارة الأرباح، حيث قد يكون المديرون ذوي القدرة العالية أكثر ميلاً إلى استخدام ممارسات إدارة الأرباح لتحقيق أهدافهم قصيرة الأجل، مما يمكن أن يؤثر على الاستقرار المالي طويل الأجل للشركة. بينما توصلت دراسات أخرى إلى وجود علاقة سلبية (مليجي، 2019؛ Imeni et al., 2021؛ Oskouei & Sureshjani, 2021)، حيث قد يركز المديرون المهرة على خلق القيمة طويلة الأجل بدلاً من المكاسب قصيرة الأجل، كما قد يكون هؤلاء المديرون أكثر وعياً بالمخاطر القانونية والسمة المرتبطة بالتلاعب بالأرباح، وبالتالي تجنب مثل هذه الممارسات (مصطفى، 2022). ومن ناحية أخرى، يمكن أن تقوم لجان المراجعة بدور مهم في الحد من ممارسات إدارة الأرباح بالشركات، وبالتالي زيادة الثقة والشفافية في المعلومات المالية التي تفصح عنها الشركات، وهو ما يمكن أن يتحقق من خلال دور تلك اللجان في المساعدة لإعداد التقارير المالية، وإشرافها على مهنة المراجعة الداخلية بالشركات، بالإضافة إلى دورها في دعم استقلال مراجعي الحسابات (عامر والجارحي، 2023).

وبناءً على ذلك، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما أثر خصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح؟

## 3.1. هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، والأثر المعجل لخصائص لجنة المراجعة (حجم لجنة المراجعة، واستقلال لجنة المراجعة، وعدد اجتماعات لجنة المراجعة، والخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة) على هذه العلاقة، وذلك باستخدام عينة من الشركات غير المالية المدرجة بالسوق المالية السعودية خلال فترة أربع سنوات (2020 – 2023).

## 4.1. أهمية الدراسة:

ترجع الأهمية العلمية للدراسة من كونها تتناول أحد الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير من جانب الباحثين، وهو القدرة الإدارية. ومن ناحية أخرى، تعتبر الدراسة الحالية امتداداً للدراسات المحاسبية التي تناولت محددات إدارة الأرباح، وذلك من خلال اختبار تأثير الخصائص الفردية للمديرين على ممارسات إدارة الأرباح، خاصة في ظل ندرة الدراسات التي تناولت هذا التأثير في البيئة السعودية - في حدود علم الباحثين - بالإضافة إلى الدور الحوكمي للجنة المراجعة في الحد من إدارة الأرباح،

ومن ثم أثره على العلاقة السابقة. ومن ناحية أخرى، تتبع أهمية الدراسة من أنها تسعى إلى تقديم دليل عملي من أحد الأسواق الناشئة، وهو السوق المالية السعودية، بشأن التعرف على الخصائص الفردية للمديرين ودورها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، بما قد يعكس إيجاباً على منفعة القوائم المالية، وبالتالي زيادة كفاءة سوق الأوراق المالية. يُضاف إلى ذلك، أن نتائج الدراسة قد تكون مفيدة لأصحاب المصالح في الشركة، خاصة المستثمرين عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية في الشركات السعودية، وذلك نتيجة التأثير الإيجابي المتوقع للقدرة الإدارية على تدعيم منفعة معلومات القوائم المالية من خلال الحد من ممارسات إدارة الأرباح، بالإضافة إلى الدور الحوكمي المتوقع للجنة المراجعة في تدعيم الأثر الإيجابي للقدرة الإدارية في الحد من تلك الممارسات.

### 5.1. حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر نطاق هذه الدراسة على دراسة العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، وتأثير خصائص لجنة المراجعة والمتمثلة في كل من (حجم لجنة المراجعة، واستقلال لجنة المراجعة، وعدد اجتماعات لجنة المراجعة، والخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة) كمتغير معيّل على هذه العلاقة. وبالتالي يخرج عن نطاق هذه الدراسة أي خصائص أخرى للجنة المراجعة بخلاف ذلك، كما يخرج عن نطاق الدراسة دراسة العوامل الأخرى المؤثرة على إدارة الأرباح بخلاف القدرة الإدارية، وأخيراً، يخرج عن نطاق الدراسة ممارسات إدارة الأرباح على أساس الأنشطة الحقيقية.
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الحالية على البيانات التاريخية للقوائم المالية وتقارير مجلس الإدارة للفترة من 2020 حتى 2023م.
- **الحدود المكانية:** تمثلت الحدود المكانية في الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية.

### 2. الإطار النظري:

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرض وتحليل متغيرات الدراسة، والدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، وما إذا كانت تختلف باختلاف خصائص لجنة المراجعة، واستخلاص فرضية الدراسة، وذلك على النحو التالي:

#### 1.1. القدرة الإدارية:

يتناول هذا الجزء مفهوم القدرة الإدارية، وذلك من خلال تناول تعريفها والنظريات المفسرة لها، وذلك على النحو التالي:

##### 1.1.1. مفهوم القدرة الإدارية:

تشير القدرة الإدارية إلى مجموعة من المهارات والمعارف والكفاءات التي يمتلكها الأفراد، والتي تمكنهم من القيادة والإدارة واتخاذ القرارات الاستراتيجية بشكل فعال داخل المنشأة. وتشمل القدرة الإدارية عدة جوانب رئيسة تتضمن التفكير الاستراتيجي، والذي يتمثل في القدرة على تصور الأهداف طويلة الأجل، وتوقع التحديات المستقبلية، ووضع استراتيجيات لتحقيق الأهداف التنظيمية، بالإضافة إلى اتخاذ القرارات، والذي يتطلب تحليل المعلومات، وتقييم الخيارات، وبالتالي اتخاذ قرارات رشيدة تؤثر على المنشأة (Ali & Altaf, 2021). كما تشمل القدرة الإدارية المهارات القيادية التي تُمكن الأفراد من تحفيز وتوجيه فرق العمل نحو تحقيق الأهداف المشتركة، مع القدرة على إدارة العلاقات الشخصية وتعزيز ثقافة تنظيمية إيجابية. يُضاف إلى ذلك، القدرة على التكيف مع الظروف المحيطة، من خلال القدرة على تعديل الاستراتيجيات والأساليب استجابة للظروف المتغيرة أو ديناميكيات السوق أو التحديات غير المتوقعة (عبد المجيد والشهري، 2023).

ومن ناحية أخرى، تُعد القدرة الإدارية عاملاً حاسماً في تحديد أداء المنشأة، حيث تتضمن مجموعة من المهارات التي تُمكن المديرين من تحديد الأهداف وتحقيقها بفعالية، وذلك من خلال وضع خطط قابلة للتنفيذ وتوفير الموارد اللازمة لتحقيق تلك الأهداف. كما تتضمن القدرة الإدارية القدرة على حل المشكلات من خلال تحديد المشكلات وتحليل أسبابها الجذرية وتطوير حلول للتغلب على العقبات. يُضاف إلى ذلك، أن القدرة الإدارية تُمكن المديرين من التنقل بفعالية في البيئات المعقدة ذات المتغيرات المتعددة، كما تعزز القدرة الإدارية الكفاءة التشغيلية من خلال تبسيط العمليات والاستخدام الأمثل للموارد وتحسين الإنتاجية (حجاج، 2023).

وبالنظر إلى التعريفات السابقة، يتضح أن مفهوم القدرة الإدارية يتضمن العديد من الأبعاد، منها: القيادة، إدارة الموارد، والتعامل مع الضغوط والمشكلات. إذ تُعتبر القيادة أحد الجوانب الرئيسة للقدرة الإدارية، والتي تتطلب من المديرين أن يكونوا قادرين على توجيه وتحفيز الأفراد لتحقيق الأهداف المؤسسية، بحيث يمتلك المدير القدرة على التواصل بفعالية، وبناء علاقات إيجابية، وتعزيز الثقة والاحترام من قبل الأفراد، بالإضافة إلى القدرة على إدارة التغيير وتحفيز فرق العمل في الأوقات الصعبة (El-Taliawi & Van Der Wal, 2019).

بناءً على ما سبق، يمكن تقديم تعريف شامل للقدرة الإدارية، بأنها مجموعة متكاملة من المهارات والصفات التي تساهم في نجاح المديرين في بيئات العمل المتنوعة، والتي تتضمن القيادة، التخطيط والتنظيم، اتخاذ القرارات، التواصل، والتقييم المستمر، بما يؤدي إلى تحقيق أهداف المنشأة وضمان نجاحها واستدامتها.

### 2.1.2. النظريات المفسرة للقدرة الإدارية:

تُعد القدرة الإدارية من المفاهيم الأساسية في إدارة الأعمال، وتهتم بدور القادة والمديرين في تحقيق أهداف المنشأة من خلال تحسين الكفاءة والإنتاجية واتخاذ القرارات الفعالة. وقد ظهرت العديد من النظريات التي تفسر القدرة الإدارية بناءً على عوامل متعددة، بما في ذلك المعرفة، المهارات، والسلوكيات الشخصية، بالإضافة إلى التأثيرات التنظيمية والبيئية (عبد المجيد، 2021)، والتي من بينها النظريات التالية:

#### 1- نظرية المهارات الإدارية:

تركز هذه النظرية على المهارات التي يحتاجها المديرون لتنفيذ وظائفهم بفعالية. ويُعد "روبرت كاتز (Robert Katz)" من أبرز الباحثين الذين ساهموا في تطوير هذه النظرية، حيث قسّم المهارات الإدارية إلى ثلاث فئات رئيسة (منصور والعامري، 2004):

- المهارات الفنية: تتعلق بالمعرفة والقدرات الفنية المتخصصة في مجال معين.
  - المهارات الإنسانية: تتعلق بقدرة المدير على التعامل بفعالية مع الأفراد، وفهم احتياجاتهم وتحفيزهم.
  - المهارات المفاهيمية: تشير إلى قدرة المدير على فهم وتحليل المواقف المعقدة واتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- وتتغير أهمية المهارات الثلاث بحسب مستوى الإدارة، حيث تكون المهارات الفنية أكثر أهمية في المستويات الإدارية الدنيا، بينما تزيد أهمية المهارات المفاهيمية في المستويات العليا. وتركز هذه النظرية على قدرة القائد أو المدير على إحداث تغيير إيجابي داخل المنشأة من خلال الرؤية والتأثير على الآخرين. وتعتمد القدرة الإدارية، وفقاً لهذه النظرية، على قدرة المدير على تحفيز العاملين وإشراكهم في تحقيق الأهداف التنظيمية، وتطوير الرؤية المشتركة التي تلهم الموظفين وتدفعهم لتحقيق أداء استثنائي، بالإضافة إلى بناء بيئة عمل تدعم الإبداع والابتكار (Abernathy et al., 2018).

**2- نظرية القدرات الديناميكية:**

تشير هذه النظرية إلى أن القدرة الإدارية ليست مجرد مجموعة من المهارات الثابتة، بل هي مجموعة من القدرات الديناميكية التي تمكن المديرين من إعادة تشكيل الموارد والقدرات التنظيمية للتكيف مع التغيرات البيئية. ومن وجهة نظر هذه النظرية، فإن المدير الذي يتمتع بقدرة إدارية مرتفعة يكون قادرًا على إدراك التغيرات في البيئة الخارجية واستيعابها بمرونة، وإعادة توجيه الموارد بما يتناسب مع الفرص والتحديات الجديدة، بالإضافة إلى الابتكار المستمر من خلال تطوير استراتيجيات جديدة، وبناء قدرات تنافسية (أمانة وآخرون، 2021)

**3- نظرية الكفاءة الجوهرية:**

تم تقديم هذه النظرية بواسطة كل من "براها لاد (Prahalad)" و"هامل (Hamel)"، والتي تركز على أن القدرة الإدارية تعتمد على بناء واستخدام الكفاءات الجوهرية التي تمنح المنشأة ميزة تنافسية. وتُعرف الكفاءة الجوهرية بأنها مجموعة من المهارات والمعرفة التي تتميز بها الشركة، وتساعد على التفوق على منافسيها. وبالتالي، فإن القدرة على تحديد وتطوير هذه الكفاءات تعتبر أساس النجاح للمديرين (العواضي، 2022).

**2.2. إدارة الأرباح:**

يتناول هذا الجزء من الدراسة مفهوم إدارة الأرباح، ودوافع ممارستها، ومداخل ممارسة إدارة الأرباح، وذلك على النحو التالي:

**1.2.2. مفهوم إدارة الأرباح:**

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم إدارة الأرباح، حيث تُعرف إدارة الأرباح بأنها الممارسات التي يتبناها المديرون لتحسين النتائج المالية للمنشأة من خلال استخدام المرونة المتاحة في المعايير المحاسبية، بما يتيح لهم تعديل النتائج المالية المعلنة دون انتهاك القواعد المحاسبية، بهدف التأثير على سلوك المستثمرين أو الجهات التنظيمية (الشريف، 2013). وعرفها محمد (2020) بأنها عملية تعديل أو اختيار السياسات المحاسبية والإجراءات المحاسبية المتاحة بهدف التأثير على الأرقام المالية المعلنة من قبل المنشأة، وذلك لتحقيق أهداف محددة مثل زيادة الأرباح المعلنة أو تقليلها بما يتناسب مع توقعات سوق الأوراق المالية أو الأهداف الإدارية الداخلية. كما تُعرف إدارة الأرباح بأنها التأثير المتعمد من قبل الإدارة لتعديل قيمة الأرباح المعلنة من خلال استخدام أساليب حقيقية ومحاسبية في إطار معايير ومبادئ المحاسبة بهدف تحقيق أهداف ورغبات معينة (حميدي، 2020).

وفي السياق ذاته، تُعرف إدارة الأرباح بأنها تعديل متعمد من قبل الإدارة لأرقام الأرباح من خلال تقديرات محاسبية أو اختيار سياسات محاسبية معينة بغرض تحسين الأداء المالي للمنشأة (Agsari, 2020). كما تقوم إدارة الأرباح على تطويع الأساليب والتقديرات المحاسبية وذلك بهدف التأثير على أرقام الربح المنشورة عن طريق المرونة المتاحة في استخدام بدائل السياسات المحاسبية المختلفة، مثل بدائل السياسات المحاسبية المتعلقة بالإهلاك. ونظرًا لتلك الطبيعة المرنة لهذه الأساليب المحاسبية، فإنه يتوقع أن تمارس الإدارات في الشركات استراتيجيات تعديل الدخل عن طريق تمهيد الدخل، وذلك وصولاً إلى مستوى معين من الأرباح (النسور، 2020). وأخيرًا، عرفها أحمد (2022) بأنها قيام إدارة الشركة بزيادة أو تخفيض رقم صافي الربح المدرج بالقوائم المالية بطرق متعددة، ويتم ذلك باستخدام المرونة المتاحة لديها في الاختيار من بين مجموعة الطرق والسياسات المحاسبية والتقدير والحكم الشخصي، كما تتضمن تلك الممارسات المتعمدة من قبل إدارة الشركة والموجهة لتعكس الأرباح المنشورة بالقوائم المالية رغبات ومصالح الإدارة بدلاً من الأداء المالي الحقيقي للشركة.

وبالنظر إلى التعريفات السابقة، يتضح وجود تشابه بينها، حيث إن أحد أوجه التشابه الرئيسية هو أن جميع التعريفات تتفق في أن إدارة الأرباح هي عملية تعديل متعمدة من قبل الإدارة للتأثير على الأرقام المالية المعلنة، سواء تم ذلك من خلال استخدام التقديرات المحاسبية أو اختيار السياسات المحاسبية المناسبة. أما بالنسبة للاختلافات بين تعريفات إدارة الأرباح، فتكمن في نطاق الأهداف التي تسعى الإدارة لتحقيقها من خلال إدارة الأرباح. فبينما ركزت بعض التعريفات على الأهداف قصيرة الأجل مثل تحقيق توقعات سوق الأوراق المالية، أو الأهداف الإدارية، تشير تعريفات أخرى إلى أن الهدف من إدارة الأرباح قد يشمل تحسين النتائج المالية بشكل يتماشى مع الأهداف الداخلية للمنشأة. وبالتالي، يمكن القول إن إدارة الأرباح تتسم بمرونة كبيرة في مفهومها، حيث تختلف الأدوات والأهداف المستخدمة لتحقيقها باختلاف السياق.

## 2.2.2. دوافع ممارسة إدارة الأرباح

توجد العديد من الدوافع التي تحث الإدارة على ممارسة إدارة الأرباح للتأثير في رقم الأرباح المعلن عنها وصولاً للربح المستهدف. وسيتم عرض هذه الدوافع على النحو التالي:

### 1- دوافع تعاقدية

تظهر أهمية الدوافع التعاقدية كمحفز لإدارة الأرباح، عندما تُستخدم البيانات المحاسبية كأساس للاعتماد عليها في تنظيم بعض العلاقات التعاقدية مع الغير، مثل عقود الاقتراض، وعقود مكافآت الإدارة. فعندما ترتبط عقود مكافآت الإدارة بأداء الشركة المالي، وخاصة الأرباح، فقد يدفع ذلك الإدارة إلى تعديل الأرباح لزيادة مكافآتهم الشخصية أو لضمان بقائهم في مناصبهم، وبالتالي اختيار السياسات المحاسبية التي تؤدي إلى زيادة الربح في الفترة الحالية على حساب الفترات المستقبلية، وذلك لتحقيق مصالحها الشخصية (محمود وغشير، 2020). ويتفق ذلك، مع ما أوضحتها دراسة Enomoto et al., (2015) من أن مكافآت الإدارة عندما ترتبط بنتائج الأداء الاقتصادي للشركة؛ فإن الإدارة تختار السياسات المحاسبية التي تؤدي إلى زيادة الربح في الفترة الحالية على حساب الفترات المستقبلية لتحقيق مصالحها الشخصية. ويؤيد ذلك ما توصلت إليه دراسة الحارثي، وعبد الرحمن (2020) من أن حوافز المديرين التنفيذيين هي الأكثر أهمية وتأثيراً إيجابياً على ممارسة إدارة الأرباح، يليها مديونية البنوك، ثم مكافآت المديرين التنفيذيين. ومن ناحية أخرى، تسعى إدارات الشركات إلى تجنب خرق الاتفاقات التعاقدية مع الدائنين، من خلال الحفاظ على مستويات معينة من الأرباح أو رأس المال العامل، مما يدفع الإدارة إلى القيام بممارسات إدارة الأرباح لتجنب خرق هذه الشروط (جبار، 2016). ويتفق ذلك مع ما أوضحتها دراسة Franz et al., (2014) من أن الشركات الأمريكية التي تقترب من خرق شروط المديونية أو التي تقترب من التعثر الفني لعقود الديون الخاصة بها تقوم بإحداث تأثير متعمد على الأرباح بدرجة أكبر -سواء أكان ذلك باستخدام الطرق المحاسبية، أو باستخدام متغيرات وأنشطة حقيقية، أو من خلال كليهما - مقارنة بالشركات التي لا تزال بعيدة عن الإخلال بتلك الشروط.

### 2- دوافع متعلقة بسوق الأوراق المالية

تُعتبر معلومات القوائم المالية المنشورة للمنشآت مصدرًا مهمًا يعتمد عليه المستثمرون والمحللون الماليون في اتخاذ قراراتهم؛ الأمر الذي يولد دافعاً لدى الإدارة لتعديل الأرباح في محاولة منها للتأثير على تقييم سعر السهم بما يتوافق مع توقعات هؤلاء المحللين، وقد يظهر ذلك عند رغبة المنشأة في إصدار أسهم جديدة بهدف زيادة سعرها (شعلان، 2015)، بالإضافة إلى قيام الشركات بتعديل الأرباح لتجنب إعلان نتائج دون المتوقع، مما قد يؤدي إلى هبوط في أسعار الأسهم (جبار، 2016).



ويتفق مع ذلك، ما أوضحتها دراسة الكبيجي (2021) من أنه يمكن اعتبار الاستخدام السائد للمعلومات المحاسبية من قِبَل المستثمرين والمحللين الماليين للمساعدة في تقييم الأسهم دافعاً أو حافزاً للمديرين على تعديل الأرباح، في محاولة منهم للتأثير على أداء سعر السهم في الأجل القصير، وللتقرير عن أرقام للربح المحاسبي تتفق مع تنبؤات الأرباح المنشورة من قِبَل المحللين الماليين في سوق الأوراق المالية. ويؤيد ذلك ما أوضحتها دراسة إبراهيم (2023) من وجود علاقة سلبية بين إدارة الأرباح وهبوط أسعار الأسهم في الشركات المصرية.

### 3- دوافع تنظيمية

تؤثر القواعد التنظيمية والقوانين التي تقوم الحكومات بوضعها على قيام الشركات بإدارة أرباحها من خلال اتخاذ مجموعة من القرارات أو الإجراءات المحاسبية للتأثير على أرباحها، لذلك، فقد تلجأ بعض المنشآت إلى تعمد تخفيض أرباحها لصرف أنظار الغير، أو الانتباه السياسي عن الأرباح المبالغ فيها التي تحققها تلك المنشأة؛ وذلك كما حدث أثناء أزمة الخليج الأولى عام 1995، عندما عمدت شركات البترول إلى إدارة أرباحها بغرض تخفيضها لصرف الانتباه عنها، أو قد تلجأ إلى نفس الأسلوب لغرض إبعاد تهمة الاحتكار عنها (شعلان، 2015). ويتفق ذلك ما أوضحتها دراسة (Byard et al., 2007) إلى أن الرغبة في تخفيض حدة الانتقادات والضغوط السياسية التي قد تتعرض لها الشركات التي تعمل في مجال تكرير البترول نتيجة تضخم أرباحها بسبب الارتفاع في أسعار البترول تعتبر السبب وراء استخدام ممارسات إدارة الأرباح بهدف تخفيض الأرباح.

#### 3.2.2. مداخل ممارسة إدارة الأرباح

يمكن التمييز بين مدخلين لإدارة الأرباح، هما: المدخل المحاسبي، المدخل الحقيقي. وفي ظل المدخل المحاسبي، تتم إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق المحاسبي من خلال العديد من الممارسات، منها:

- **إدارة الاستحقاق:** يتم استخدامها للتأثير على الأرباح المفصح عنها عن طريق تعديل التوقيت أو المبالغ المحددة للمستحقات والالتزامات. وغالباً ما تُستخدم هذه الممارسة لتحسين النتائج المالية للمنشأة في فترات محاسبية معينة، ويمكن أن تشمل تأجيل أو تعجيل الاعتراف بالإيرادات والنفقات من خلال تعديل الطريقة التي تُسجل بها الإيرادات والنفقات (زناتي، 2023).
- **التغيير في السياسات المحاسبية والتقديرات:** التغيير في السياسات المحاسبية والتقديرات يُعد أحد الأساليب المستخدمة في إدارة الأرباح، والتي تتيح للمديرين تعديل الأرقام المالية المفصح عنها بشكل قانوني تحت غطاء التغييرات النظامية، بما يمكن أن يؤثر بشكل كبير على النتائج المالية المعلنة، وبالتالي، تحسين الأداء المالي دون أن يكون هناك تغيير حقيقي في الأداء التشغيلي للشركة (أبو زعيتر، 2022).
- **إدارة الإفصاح المحاسبي:** تُعتبر إدارة الإفصاح المحاسبي إحدى الطرق التي يستخدمها المديرون للتأثير على تصور المستثمرين والمحللين تجاه الأداء المالي للشركة، وذلك من خلال انتقاء المعلومات التي يتم الإفصاح عنها وتوقيت هذا الإفصاح. إذ يمكن للإدارة من خلال إعادة تبويب المعلومات الواردة في القوائم المالية وعرضها بطريقة معينة التأثير على الأداء الحقيقي للمنشأة، ورغم أن التغيير في تبويب بعض البنود لا يؤثر على النتيجة النهائية، إلا أنه يؤثر على قدرة المستخدم بشأن فهم الأداء المالي للمنشأة (الزهراء؛ سماش، 2018).

#### 3.2. لجنة المراجعة:

يتناول هذا الجزء من الدراسة مفهوم لجنة المراجعة، وخصائصها، وذلك على النحو التالي:

### 1.3.2. مفهوم لجنة المراجعة

تُعد لجنة المراجعة إحدى لجان مجلس الإدارة، وتعتبر جزءًا أساسيًا من هيكل الحوكمة في الشركات، والتي تهدف إلى ضمان فعالية أنظمة الرقابة الداخلية، والإشراف على وضمان صدق التقارير المالية، بالإضافة إلى الإشراف على إدارة المخاطر المالية لضمان استقرار الأوضاع المالية (Al-Shaer & Zaman, 2018). وتُعرف لجنة المراجعة بأنها لجنة منبثقة من مجلس الإدارة تكون مسؤولة عن الإشراف على مراجعة التقارير المالية، وضمان الامتثال للمعايير المحاسبية والقوانين المالية، مع التواصل المباشر مع المراجعين الخارجيين والداخليين (مشابط، 2024). وعرفها عصيمي (2019) بأنها لجنة مكونة من مجموعة من الأعضاء غير التنفيذيين في مجلس إدارة الشركة، تهدف إلى الإشراف على العمليات المالية والمراجعة الداخلية، وضمان الشفافية والمساءلة في التقارير المالية. كما تُعرف بأنها لجنة إشرافية داخل مجلس الإدارة تهدف إلى تعزيز الشفافية وحماية مصالح المساهمين من خلال ضمان أن التقارير المالية تعكس الأداء الفعلي للشركة (Song, 2022). كما تُعرف لجنة المراجعة بأنها لجنة فرعية منبثقة من مجلس الإدارة تقوم بدور استشاري لمجلس الإدارة، وتتضمن عدة خصائص لضمان كفاءتها وفعاليتها، وهي لجنة معونة لأعضاء مجلس الإدارة للإشراف والرقابة على أداء الإدارة التنفيذية، وعلى إعداد القوائم المالية، والالتزام والامتثال للوائح والقوانين، والتأكد من صحة الضوابط الرقابية الداخلية (عبدالصمد، 2024).

### 2.3.2. خصائص لجنة المراجعة

- يجب أن تتوفر في لجنة المراجعة عدة خصائص تجعلها فعالة في أداء مهامها الرقابية والإشرافية (راضي، 2017؛ موسى، 2018؛ تقاوي، 2018؛ السليخ، 2019؛ الموازيني، 2023):
- الاستقلالية:** تُعد إحدى أهم الخصائص، حيث يجب أن يكون أعضاء اللجنة مستقلين عن الإدارة، بما يساعد اللجنة في ضمان اتخاذ قرارات موضوعية وغير متأثرة بالضغوط الداخلية، مما يعزز مصداقية اللجنة.
  - الخبرة المالية والمحاسبية:** يتعين أن يمتلك أعضاء اللجنة خبرة وكفاءة في مجالات المحاسبة، والمالية، بما يضمن توافر القدرة على فهم القوائم المالية والتقارير المعقدة، مما يعزز فعالية قرارات اللجنة.
  - التنوع:** يُفضل أن تتكون اللجنة من أعضاء ذوي خلفيات متنوعة، مما يساعد في تقديم وجهات نظر مختلفة حول القضايا المطروحة، بما يعزز من جودة النقاشات والقرارات المتخذة.
  - الحجم:** يشير إلى عدد الأعضاء الذين يشكلون هذه اللجنة وتأثير ذلك على فعالية عملها. ويُعتبر حجم لجنة المراجعة من العوامل الرئيسية التي يمكن أن تؤثر على قدرتها على أداء وظائفها بفعالية، حيث إن الحجم الأمثل يسمح بتوزيع المهام بشكل أكثر فاعلية ويحسن من جودة الرقابة والإشراف، وذلك من خلال ما يلي:
- **التوازن بين الفعالية والكفاءة:** الحجم المثالي للجنة المراجعة يجب أن يوازن بين الفعالية في الأداء والكفاءة في اتخاذ القرارات. إذ إن لجنة المراجعة الصغيرة قد تواجه تحديات في تغطية جميع المجالات المطلوبة بالعمق المطلوب، خصوصًا في شركات كبيرة ومعقدة. ومن ناحية أخرى، لجنة المراجعة الكبيرة قد تعاني من مشاكل في التنسيق وصعوبات في التوصل إلى توافق في الآراء، مما يبطئ من عملية اتخاذ القرار.
  - **تحسين النقاش والتحليل:** لجنة المراجعة ذات الحجم المناسب تسهل النقاش الفعال والتحليل الدقيق. فعندما يكون عدد الأعضاء كافيًا لتوفير مجموعة متنوعة من الخبرات والخلفيات، ولكن دون أن يكون كبيرًا للغاية، يمكن للجنة أن تستفيد من تنوع الآراء دون أن تعاني من التأخير الذي قد يحدث بسبب الأحجام الكبيرة.

- **الخبرة والتخصص:** حجم لجنة المراجعة يجب أن يكون كافيًا لتضمين أعضاء ذوي خبرة وتخصص في المحاسبة والمراجعة والمجالات الأخرى ذات الصلة. ويساعد هذا التنوع في الخبرات على ضمان أن جميع جوانب المراجعة والرقابة المالية يتم التعامل معها بشكل شامل ومهني.
- **الامتثال للوائح والمعايير:** اللوائح التنظيمية والمعايير الحاكمة أحيانًا تحدد أدنى عدد لأعضاء لجنة المراجعة، وهو ما قد يختلف بحسب البلد أو السوق المالي. وبالتالي، تلتزم الشركات بهذه المتطلبات لضمان الامتثال القانوني والحفاظ على المصداقية في أعين المستثمرين والمنظمين.
- هـ- **عدد الاجتماعات:** تُعتبر عدد الاجتماعات مؤشرًا على نشاط وفعالية اللجنة، بالإضافة إلى قيامها بدور حاسم في تعزيز فعالية الرقابة الداخلية والشفافية في المؤسسة. ويعكس عدد الاجتماعات مدى جدية اللجنة في ممارسة مسؤولياتها، ويؤثر على قدرتها على متابعة ومراقبة القضايا المالية بشكل مستمر.
- وبناءً على ما سبق، يمكن القول بأن هذه الخصائص مجتمعة تساعد في تعزيز فعالية لجنة المراجعة، مما يسهم في تحقيق الحوكمة الرشيدة وضمان صدق القوائم المالية.

### 3. الدراسات السابقة واشتقاق فرضي الدراسة:

يتناول هذا الجزء الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي يمكن تقسيمها إلى مجموعتين: تشمل المجموعة الأولى الدراسات التي تناولت العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، بينما تناولت المجموعة الثانية الدراسات التي تناولت تأثير خصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، وذلك على النحو التالي:

#### 1.3. الدراسات التي تناولت العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح:

ترتكز العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح على السياق الأوسع لنظرية الوكالة، والتي تعالج تعارض المصالح بين الإدارة والمساهمين. وقد تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، إلا أنها توصلت إلى نتائج متباينة بشأن تلك العلاقة. فمن ناحية، قد ينخرط المديرون الأكثر كفاءة في إدارة الأرباح لتقديم موقف مالي أكثر ملاءمة، خاصة عندما ترتبط مكافآتهم أو أمنهم الوظيفي بمقاييس مالية قصيرة الأجل (Zraiq & Fadzil, 2018). ويتفق مع ذلك، ما أوضحته دراسة آل حسن (2018) من أن القدرة الإدارية تلعب دورًا مهمًا في تحديد مدى استعداد الإدارة لاستخدام استراتيجيات إدارة الأرباح، حيث قد يكون المديرون ذوي القدرة العالية أكثر ميلًا إلى استخدام ممارسات إدارة الأرباح لتحقيق أهدافهم قصيرة الأجل، مما يمكن أن يؤثر على الاستقرار المالي طويل الأجل للشركة. وعلى العكس، تشير بعض الدراسات إلى أن القدرة الإدارية الأعلى قد تؤدي إلى إدارة أرباح أقل، حيث قد يركز المديرون المهرة على خلق القيمة طويلة الأجل بدلاً من المكاسب قصيرة الأجل، كما قد يكون هؤلاء المديرون أكثر وعيًا بالمخاطر القانونية والسمعة المرتبطة بالتلاعب بالأرباح، وبالتالي تجنب مثل هذه الممارسات (مصطفى، 2022). وفي هذا الصدد، هدفت دراسة مليجي (2019) إلى اختبار أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على جودة التقرير المالي، ودورها في تقليل خطر انهيار أسعار الأسهم، وذلك لعينة من الشركات المصرية خلال الفترة 2016-2018. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على جودة التقرير المالي، وذلك من خلال وجود علاقة إيجابية معنوية بين القدرة الإدارية وكل من التحفظ المحاسبي، التوقيت المناسب للإفصاح عن التقارير المالية، ولغة الإعلان عن الأرباح كمقاييس لجودة التقارير المالية. وفي المقابل، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين القدرة الإدارية

وإدارة الأرباح الحقيقية وعدم تماثل المعلومات. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة سلبية معنوية بين القدرة الإدارية وخطر انهيار أسعار الأسهم.

واختبرت دراسة Salehi et al., (2020) العلاقة بين متغيرات القدرة الإدارية، وإدارة الأرباح، وجودة الرقابة الداخلية، وأتعبت المراجعة وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات الإيرانية خلال الفترة من عام 2009 إلى عام 2016. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين القدرة الإدارية وفعالية الرقابة الداخلية، بينما توجد علاقة سلبية معنوية بين القدرة الإدارية وأتعبت المراجعة. يُضاف إلى ذلك، أن العلاقة بين القدرة الإدارية وفعالية الرقابة الداخلية تكون أقوى في الشركات التي لديها أتعبت مراجعة أقل. وأخيراً، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة غير معنوية بين فعالية الرقابة الداخلية وإدارة الأرباح على أساس الاستحقاق.

وسعت دراسة مطاوع (2021) إلى اختبار العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين ومستوى جودة الأرباح المحاسبية في البيئة المصرية، بالإضافة إلى اختبار أثر كل من جودة المراجعة الخارجية وآليات الحوكمة الداخلية على تلك العلاقة، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات المصرية خلال الفترة 2016-2018. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وجودة الأرباح، بالإضافة إلى وجود تأثير معنوي لكل من جودة المراجعة الخارجية مقاس بطول فترة التعاقد وآليات الحوكمة الداخلية على تلك العلاقة. كما أن التأثير السلبي للقدرة الإدارية على جودة الأرباح يزداد مع زيادة تركيز الملكية.

واستهدفت دراسة El Dir (2021) اختبار العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات الأمريكية خلال الفترة من 1989 إلى 2011. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح على أساس الاستحقاق، بينما توصلت إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح باستخدام أنشطة حقيقية، وذلك في ظل ارتفاع مستوى المنافسة.

واختبرت دراسة Imeni et al., (2021) العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح باستخدام أنشطة حقيقية، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات الإيرانية خلال الفترة من 2005 إلى 2019. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح باستخدام أنشطة حقيقية، بينما توجد علاقة غير معنوية بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح على أساس الاستحقاق.

وهدفت دراسة Oskouei & Sureshjani (2021) إلى اختبار العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح على أساس أنشطة حقيقية، وذلك لعينة من الشركات المقيدة في بورصة طهران خلال الفترة 2012-2017. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي معنوي لكل من القدرة الإدارية والأزمات الاقتصادية والمالية على إدارة الأرباح الحقيقية. كما أن التأثير السلبي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح على أساس أنشطة حقيقية يتزايد في ظل الأزمات الاقتصادية.

وسعت دراسة شميمس وآخرون (2023) إلى اختبار أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية، فضلاً عن دراسة ما إذا كان هذا الأثر يختلف تبعاً لاختلاف أتعبت المراجعة غير العادية، وذلك باستخدام عينة من الشركات غير المالية المدرجة بالبورصة المصرية خلال الفترة 2020-2022. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية في ظل التحليل الأساسي، حيث لم تكن هناك متغيرات رقابية، بينما كان هذا التأثير غير معنوي في ظل التحليل الإضافي، الذي أخذ فيه بعين الاعتبار المتغيرات الرقابية.

كما أوضحت الدراسة وجود تأثير سلبي معنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال التلاعب في النفقات الاختيارية في ظل التحليل الأساسي، بينما كان هذا التأثير غير معنوي في ظل التحليل الإضافي. وبالنسبة لزيادة الإنتاج، توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية في ظل التحليل الأساسي، بينما كان هذا التأثير غير معنوي في ظل التحليل الإضافي. كذلك، توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية من خلال إدارة المبيعات في كل التحليل الأساسي والإضافي.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة، يتضح تناول الدراسات المذكورة موضوع تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح من زوايا مختلفة، معتمدة على نظرية الوكالة التي تسلط الضوء على التعارض بين مصالح الإدارة والمساهمين. وتشير الدراسات إلى تباين في النتائج مما يعكس تعقيد العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، حيث أن التأثير قد يكون إيجابياً أو سلبياً بناءً على عدة عوامل مثل خصائص الشركة والظروف الخارجية فعلى سبيل المثال، أوضحت دراسة (Zraiq & Fadzil, 2018)، ودراسة آل حسن (2018) أن المديرين ذوي القدرة العالية قد يلجؤون إلى إدارة الأرباح لتعزيز الأداء المالي قصير الأمد عند وجود حوافز مرتبطة بالأداء المالي. ويعكس ذلك، وجهة نظر بأن القدرة الإدارية تعتبر عاملاً محفزاً لممارسات قد تكون مضللة ماليًا إذا ما تم تحفيزها بشكل غير مناسب. ومن ناحية أخرى، تشير دراسة مصطفى (2022) إلى أن المديرين ذوي القدرة العالية قد يميلون إلى التركيز على القيمة طويلة الأمد وتجنب ممارسات إدارة الأرباح نظراً لوعيهم بالمخاطر القانونية والسمعة. ويتفق ذلك مع ما أوضحت دراسة مليجي (2019) من أن القدرة الإدارية يمكن أن تقلل من إدارة الأرباح الحقيقية، وبالتالي تحسن جودة التقارير المالية، مما يعزز الاستقرار المالي ويقلل من المخاطر، بما يعكس وجهة النظر بأن القدرة الإدارية تعتبر عامل يعزز الأداء المستدام ويحمي الشركة من الممارسات الضارة.

وبالنظر إلى أوجه التشابه، يتضح أن جميع الدراسات تعتمد بشكل مباشر أو غير مباشر على نظرية الوكالة، التي تفترض وجود تعارض بين مصالح المديرين والمساهمين، بالإضافة إلى أن الدراسات ركزت على القدرة الإدارية كعامل رئيس يؤثر على إدارة الأرباح سواء بشكل إيجابي أو سلبي، حيث أوضحت أن القدرة الإدارية يمكن أن تؤدي إلى إدارة الأرباح بطرق مختلفة، إما بزيادة الممارسات التي تعزز الشفافية، أو تلك التي تشجع على التلاعب بالأرباح. وفي هذا الصدد، توصلت بعض الدراسات مثل مليجي (2019)، ومصطفى (2022) إلى أن القدرة الإدارية تعزز النزاهة والشفافية وتقلل من إدارة الأرباح، بينما توصلت دراسات أخرى مثل (Zraiq & Fadzil, 2018) وآل حسن (2018) إلى أن القدرة الإدارية قد تؤدي إلى تشجيع إدارة الأرباح لتعظيم المكافآت القصيرة الأجل. كما تناولت مجموعة ثالثة من الدراسات تأثير متغيرات مثل أتعاب المراجعة والأزمات المالية كعوامل معدلة للعلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول بأن القدرة الإدارية تلعب دوراً مزدوجاً في تشكيل استراتيجيات إدارة الأرباح، حيث يمكن أن تكون أداة فعالة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، ولكن أيضاً قد تكون مصدرًا للتلاعب المالي إذا لم يتم توجيهها بشكل صحيح. وبناءً على ذلك، يمكن استخلاص الفرض الأول للدراسة على النحو التالي:

**الفرض الأول: تؤثر القدرة الإدارية معنوياً على إدارة الأرباح.**

### 2.3. الدراسات التي تناولت أثر خصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح:

تُعرف لجنة المراجعة بأنها إحدى لجان مجلس الإدارة، وتعتبر جزءاً أساسياً من هيكل الحوكمة في الشركات، والتي تهدف إلى ضمان فعالية أنظمة الرقابة الداخلية، والإشراف على وضمان صدق التقارير المالية، بالإضافة إلى الإشراف على إدارة

المخاطر المالية لضمان استقرار الأوضاع المالية (Al-Shaer & Zaman, 2018). كما تُعرف بأنها لجنة فرعية منبثقة من مجلس الإدارة تقوم بدور استشاري لمجلس الإدارة، وتتضمن عدة خصائص لضمان كفاءتها وفعاليتها، وهي لجنة معاونة لأعضاء مجلس الإدارة للإشراف والرقابة على أداء الإدارة التنفيذية، وعلى إعداد القوائم المالية، والالتزام والامتثال للوائح والقوانين، والتأكد من صحة الضوابط الرقابية الداخلية (عبد الصمد، 2024).

وفي ضوء الدور الحوكمي للجنة المراجعة والذي يمكن أن تقوم به، تناولت العديد من الدراسات تأثير خصائص لجنة المراجعة على إدارة الأرباح. فقد هدفت دراسة (Juhmani 2017) إلى اختبار العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وإدارة الأرباح، وذلك لعينة من الشركات المقيدة في بورصة البحرين خلال الفترة من 2012 إلى 2014. وتوصلت إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين إدارة الأرباح وكل من حجم لجنة المراجعة والخبرة المالية لأعضائها، بينما توجد علاقة غير معنوية بين إدارة الأرباح وكل من استقلال لجنة المراجعة وعدد مقابلاتها.

واستهدفت دراسة (Cheung & Chung 2022) اختبار تأثير سبعة أنواع من خبرات لجنة المراجعة (الأكاديمية المحاسبية، المراجعة، الأكاديمية المالية، الرئيس التنفيذي أو المدير المالي، الخبرات المالية الأخرى، خبرات الصناعة والخبرة القانونية) على إدارة الأرباح الحقيقية، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات المقيدة في بورصة هونغ كونغ خلال الفترة 2010-2017. وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تتمتع بخبرة قوية في لجنة المراجعة تكون أكثر عرضة لمستويات أعلى من إدارة الأرباح الحقيقية، ويدعم ذلك وجهة النظر بأن الخبراء الأقوياء في المحاسبة، المالية، والقانون في لجنة المراجعة، سواء كانت لديهم خبرة عملية أو أكاديمية، يشجعون المديرين على تغيير استراتيجيات إدارة الأرباح الخاصة بهم، في حين أن خبرة المدير المالي أو المدير المالي تقيد إدارة الأرباح الحقيقية.

واختبرت دراسة (Galal et al., 2022) العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وإدارة الأرباح، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات المصرية غير المالية المدرجة في البورصة خلال الفترة من 2012 إلى 2019. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين إدارة الأرباح وكل من حجم لجنة المراجعة والخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة، وتنوعها، بينما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين استقلال لجنة المراجعة وإدارة الأرباح، في حين توجد علاقة غير معنوية بين عدد مقابلات لجنة المراجعة وإدارة الأرباح.

وتناولت دراسة عامر والجارحي (2023) الدور الذي يمكن أن تقوم به لجنة المراجعة بالشركة وفقاً لضوابط معينة لتشكيلها، ومهام محددة تقوم بها، في الحد من ممارسات إدارة الأرباح بالشركة، وذلك لعينة من الشركات المصرية خلال الفترة 2008-2012. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لكل من خبرة أعضاء لجنة المراجعة بالشركة، دعم لجنة المراجعة لاستقلالية المراجع الخارجي للشركة، قيام لجنة المراجعة بفحص التقارير المالية للشركة، نسبة الرافعة المالية بالشركة، والسمعة المهنية للمراجع الخارجي للشركة، على مستوى ممارسة إدارة الأرباح بالشركة، مقاسة بالاستحقاقات الاختيارية للشركة.

وهدفت دراسة الشريف (2023) إلى اختبار تأثير خصائص لجان المراجعة على جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة في السودان. وقد أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي معنوي لمتغيري الاستقلالية والمهام والمسؤوليات على جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة السودانية المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية. في المقابل، لم تظهر النتائج وجود تأثير معنوي لخاصيتي الخبرة المالية والمحاسبية ودورية الاجتماعات على جودة التقارير المالية في تلك الشركات.

وأخيراً، استهدفت دراسة (Zadeh et al., (2023) اختبار العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وإدارة الأرباح، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات الإيرانية خلال الفترة من 2013 إلى 2018. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لكل من حجم لجنة المراجعة والخبرة المالية لأعضاء اللجنة على إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق، بينما توجد علاقة غير معنوية بين استقلال لجنة المراجعة وإدارة الأرباح. أما فيما يتعلق بإدارة الأرباح باستخدام أنشطة حقيقية، فقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة غير معنوية.

وتوضح نتائج الدراسات السابقة وجهات النظر المختلفة حول تأثير خصائص لجنة المراجعة، فمن ناحية، تشير بعض الدراسات إلى أن زيادة حجم لجنة المراجعة يعزز الفعالية، بينما يرى آخرون أن هناك نقطة مثالية يبدأ بعدها الحجم بتقليل الفعالية. وبالنسبة لاستقلالية لجنة المراجعة، تشير بعض الدراسات إلى أنها تعزز الشفافية والنزاهة، بينما لم تجد دراسات أخرى علاقة معنوية بين استقلالية اللجنة وتحسين جودة التقارير المالية أو قيمة الشركة. وفيما يتعلق بتكرار اجتماعات اللجنة والخبرة المالية، توصلت بعض الدراسات إلى أن تكرار اجتماعات اللجنة والخبرة المالية يعزز من دور اللجنة الرقابي، بينما لم تجد دراسات أخرى علاقة معنوية بينهما. وبناءً على ما سبق، فإن العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح قد تتأثر بخصائص لجنة المراجعة. وبناءً على ذلك، يمكن استخلاص الفرض الثاني للدراسة على النحو التالي:

**الفرض الثاني: يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح معنوياً باختلاف خصائص لجنة المراجعة.**

ويمكن تقسيم هذا الفرض إلى الفروض الفرعية التالية:

- الفرض الفرعي الأول: يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح معنوياً باختلاف حجم لجنة المراجعة.
- الفرض الفرعي الثاني: يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح معنوياً باختلاف استقلال لجنة المراجعة.
- الفرض الفرعي الثالث: يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح معنوياً باختلاف عدد اجتماعات لجنة المراجعة.
- الفرض الفرعي الرابع: يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح معنوياً باختلاف الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة.

#### 4. الدراسة التطبيقية:

سيتم عرض الدراسة التطبيقية التي تستهدف اختبار فرضي الدراسة في بيئة الشركات السعودية. وتحقيقاً لهذا الهدف، سوف يتم عرض الجوانب التالية:

#### 1.1. هدف الدراسة التطبيقية:

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار فرضي الدراسة المتعلقان بالعلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، بالإضافة إلى أثر خصائص لجنة المراجعة (حجم لجنة المراجعة، استقلال لجنة المراجعة، عدد اجتماعات لجنة المراجعة، والخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة) على تلك العلاقة.

#### 2.4. منهج الدراسة:

سوف يتم استخدام المنهج الاستنباطي لبناء الإطار النظري من خلال مراجعة وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة، بهدف التوصل إلى ملامح موضوع الدراسة، واشتقاق فرضي الدراسة. كما سيتم استخدام المنهج الاستقرائي، بهدف استقراء الواقع العملي، واختبار مدى صحة فرضي الدراسة، وذلك من خلال إجراء دراسة تطبيقية باستخدام بيانات القوائم المالية وتقارير مجالس الإدارة لعينة من الشركات غير المالية المدرجة في السوق المالية السعودية.

**2.4. مجتمع وعينة الدراسة:**

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات غير المالية المدرجة في السوق المالية السعودية خلال فترة أربع سنوات (2020 - 2023)، وقد تم اختيار عينة تحكيمية مكونة من 85 شركة من هذه الشركات، والتي تنتمي إلى 17 قطاع لإجراء الدراسة التطبيقية، وبالتالي يكون عدد المشاهدات النهائية للدراسة 340 مشاهدة. وقد روعي في اختيار تلك العينة، أن تكون الشركات مقيدة في السوق المالية خلال فترة الدراسة، ألا تكون الشركة من الشركات التي لديها خسائر متراكمة تمثل نسبة مرتفعة من رأس مالها، بالإضافة إلى توافر القوائم المالية لتلك الشركات خلال فترة الدراسة. ويوضح الجدول رقم (1) عدد ونسبة شركات عينة الدراسة موزعة وفقاً للقطاعات التي تنتمي إليها.

**3.4. مصادر الحصول على البيانات:**

تم الاعتماد على القوائم المالية وتقارير مجلس الإدارة للشركات غير المالية المدرجة في السوق المالية السعودية خلال الفترة (2020- 2023)، والتي تم الحصول عليها من خلال موقع تداول كأداة رئيسة لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

**4.4. توصيف وقياس متغيرات الدراسة:**

تشمل متغيرات الدراسة أربعة متغيرات؛ أولها: القدرة الإدارية كمتغير مستقل. وثانيها: إدارة الأرباح كمتغير تابع. وثالثها: خصائص لجنة المراجعة كمتغير مُعدّل. ورابعها: حجم الشركة، والرفع المالي، والعائد على الأصول، وحجم منشأة المراجعة كمتغيرات رقابية، والتي قد تؤثر على إدارة الأرباح. وسوف يعرض هذا الجزء التعريف بهذه المتغيرات وأساليب قياسها، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (1) عدد ونسبة شركات عينة الدراسة موزعة وفقاً للقطاعات

م	القطاع	عدد شركات العينة	النسبة
1	الطاقة	3	3.5%
2	السلع طويلة الأجل	4	4.7%
3	الرعاية الصحية	5	5.9%
4	الخدمات التجارية والمهنية	3	3.5%
5	الأدوية	1	1.2%
6	الإعلام والترفيه	2	2.4%
7	التطبيقات وخدمات التقنية	3	3.5%
8	الاتصالات	2	2.4%
9	إدارة وتطوير العقارات	7	8.2%
10	الخدمات الاستهلاكية	6	7.1%
11	السلع الرأسمالية	6	7.1%
12	تجزئة وتوزيع السلع الكمالية	4	4.7%



م	القطاع	عدد شركات العينة	النسبة
13	تجزئة وتوزيع السلع الاستهلاكية	4	4.7%
14	إنتاج الأغذية	9	10.6%
15	النقل	3	3.5%
16	المرافق العامة	3	3.5%
17	المواد الأساسية	20	23.5%
	إجمالي عدد الشركات	85	100%

#### 1.4.4. المتغير المستقل: القدرة الإدارية Managerial Ability

تُعرف القدرة الإدارية بأنها أحد الموارد المهمة للمنشأة، والتي تتمثل في الخصائص الفردية والشخصية للمديرين مثل الخبرات والمهارات، والتي تساعد في دراسة البيئة الاقتصادية للمنشأة، والاستغلال الأمثل لمواردها، والمفاضلة بين الفرص والبدائل المتاحة للوصول إلى أفضل القرارات التي تساهم في زيادة قيمة المنشأة (عامر، 2023).

وقد تم قياس القدرة الإدارية باستخدام نموذج Demerjian et al., (2012)، والذي يستند في قياس كفاءة المديرين إلى قدرتهم على تحويل موارد المنشأة إلى إيرادات، والذي يتم تطبيقه على مرحلتين، وذلك قياساً على دراستي (عبد المجيد، 2021؛ سليمان والجوهري، 2022)، وذلك على النحو التالي:

##### أ- قياس درجة كفاءة الشركة

يتم في هذه المرحلة قياس درجة كفاءة الشركة داخل القطاع الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA)، وذلك من خلال الإيرادات التي حققتها الشركة، والتي تمثل المخرجات، وذلك في ضوء الموارد التي استخدمتها الشركة لتحقيق هذه الإيرادات، وهو ما يمثل المدخلات، والتي تتكون من سبعة عناصر، تشمل: تكلفة البضاعة المباعة، المصروفات العمومية والإدارية، مصروفات التأجير التشغيلي، نفقات البحوث والتطوير، صافي القيمة الدفترية للألات والمعدات والتجهيزات، الشهرة المشتركة، والأصول غير الملموسة الأخرى. ونظراً لعدم توافر بعض العناصر في التقارير المالية للشركات السعودية، أو توافرها بدرجة منخفضة، فقد تم استبعادها، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة تعظيم الأرباح على النحو التالي (عبد المجيد، 2021):

$$\text{Max}_v \theta = \text{Sales} / (v_1 \text{CoGS} + v_2 \text{SG\&A} + v_3 \text{PPE} + v_4 \text{OtherIntan})$$

حيث:

$\theta$  : درجة كفاءة الشركة، والتي يتم حسابها باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات.

Sales : إيرادات المبيعات عن الفترة.

CoGS : تكلفة البضاعة المباعة للفترة.

SG&A : المصروفات العمومية والإدارية والبيعية للفترة.

PPE : صافي القيمة الدفترية للألات والمعدات والتجهيزات في بداية الفترة.

Other Intan : قيمة الأصول غير الملموسة الأخرى في بداية الفترة.

## ب- قياس درجة القدرة الإدارية للشركة

تم قياس درجة القدرة الإدارية للشركة من خلال إجراء انحدار درجة كفاءة الشركة من نموذج الانحدار السابق (الخطوة رقم 1) على خصائص الشركة، وفقاً للنموذج التالي:

$$\text{Firm Efficiency} = \alpha_0 + \alpha_1 \text{Ln (Total Assets)} + \alpha_2 \text{Share Market} + \alpha_3 \text{Positive Free Cash Flow} + \alpha_4 \text{Ln (Age)} + \alpha_5 \text{Year Indicators}$$

حيث:

Firm Efficiency: درجة الكفاءة الكلية المقدرة للمنشأة (i) والمستخرجة من خلال أسلوب تحليل مغلف البيانات في نهاية الفترة (t) في المرحلة الأولى.

Ln (Total Assets): اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول للمنشأة (i) في نهاية الفترة (t) والمستخدم للتعبير عن حجم الشركة.

Market Share: الحصة السوقية للمنشأة (i)، وهي نسبة إيرادات مبيعات المنشأة إلى إجمالي إيرادات مبيعات الصناعة التي تنتمي إليها المنشأة (i) في الفترة (t).

Positive Free Cash Flow: التدفقات النقدية الحرة الموجبة، وهو متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا حققت المنشأة (i) تدفقات حرة موجبة، ويأخذ القيمة (0) إذا حققت المنشأة (i) تدفقات حرة سالبة، ويتم حسابها بصافي التدفقات النقدية التشغيلية بعد استبعاد مدفوعات شراء الأصول الثابتة.

Ln (Age): اللوغاريتم الطبيعي لعمر الشركة مقاس بعدد السنوات منذ تأسيس الشركة حتى بداية الفترة (t).

Year Indicators: متغير وهمي يمثل السنة.

## ج- القدرة الإدارية

تمثل قيمة بواقي نموذج الانحدار السابق، والتي تعبر عن العوامل التي يمكن نسبتها إلى الفريق الإداري للشركة، والذي يشير إلى القدرة الإدارية.

## 2.4.4. المتغير التابع: إدارة الأرباح

تُعرف إدارة الأرباح بأنها التأثير المتعمد من قبل الإدارة لتعديل قيمة الأرباح المعلنة من خلال استخدام أساليب محاسبية في إطار معايير ومبادئ المحاسبة بهدف تحقيق أهداف ورغبات معينة (حميدي، 2020). وقد تم استخدام نموذج جونز المعدل (1991) Modified Jones لقياس إدارة الأرباح، والذي يمر بثلاث خطوات هي: (1) احتساب الاستحقاقات الإجمالية، (2) تقدير الاستحقاقات غير الاختيارية، (3) تقدير الاستحقاقات الاختيارية. وسيتم عرض هذه الخطوات على النحو التالي:

## أولاً: احتساب الاستحقاقات الإجمالية (TA)

يمثل احتساب الاستحقاقات الإجمالية نقطة البداية لتقدير الاستحقاقات الاختيارية، ويمكن احتساب الاستحقاقات الإجمالية باستخدام مدخل التدفقات النقدية على أنها تساوي الفرق بين صافي الربح قبل العناصر الاستثنائية والعمليات غير المستمرة، والتدفقات النقدية من العمليات التشغيلية (Ronen & Yaari, 2008)، وذلك على النحو التالي:

$$TA_{it} = (NI_{it} - OCF_{it}) / A_{it-1}$$

حيث:

$TA_{it}$  الاستحقاقات الإجمالية للشركة  $i$  عن السنة  $t$ .

$NI_{it}$  صافي الدخل قبل البنود غير العادية والاستثنائية (دخل النشاط) للشركة  $i$  عن السنة  $t$ .

$OCF_{it}$  التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للشركة  $i$  عن السنة  $t$ .

$A_{it-1}$  إجمالي الأصول للشركة  $i$  في نهاية السنة  $t-1$  (بداية السنة  $t$ ).

ثانياً: تقدير الاستحقاقات غير الاختيارية (NDA)

تشير الاستحقاقات غير الاختيارية إلى التعديلات التي تقوم بها الإدارة على التدفقات النقدية للشركة، والمفروضة بواسطة الجهات المعنية بوضع معايير المحاسبة. ويتم تقدير الاستحقاقات غير الاختيارية على النحو التالي:

1. استخدام نموذج الانحدار التالي لتقدير المعلمات التي ستستخدم في تقدير الاستحقاقات غير الاختيارية

$$TA_{it} = a_1 (1/A_{it-1}) + a_2 (\Delta REV_{it} / A_{it-1}) + a_3 (PPE_{it} / A_{it-1}) + \varepsilon_{it}$$

حيث:

$TA_{it}$  الاستحقاقات الإجمالية للشركة  $i$  عن السنة  $t$ .

$\Delta REV_{it}$  التغير في الإيرادات للشركة  $i$  عن السنة  $t$  (الإيرادات عن السنة  $t$  - الإيرادات عن السنة  $t-1$ ) مقسوماً على إجمالي الأصول في نهاية السنة  $t-1$ .

$PPE_{it}$  إجمالي الأصول الثابتة للشركة  $i$  في نهاية السنة  $t$  مقسوماً على إجمالي الأصول في نهاية السنة  $t-1$ .

$A_{it-1}$  إجمالي الأصول للشركة  $i$  في نهاية السنة  $t-1$  (بداية السنة  $t$ ).

$a_1, a_2, a_3$  القيم المقدرة لمعلمات النموذج والتي ستستخدم في تقدير الاستحقاقات الاختيارية في النموذج الذي سيتم عرضه في الخطوة التالية.

$\varepsilon_{it}$  تمثل بواقي النموذج Residuals والتي تشير إلى المكون الاختياري من الاستحقاقات الإجمالية (الاستحقاقات الاختيارية).

2. يتم تقدير الاستحقاقات غير الاختيارية على النحو التالي:

$$NDA_{it} = \alpha_1 (1/A_{it-1}) + \alpha_2 [(\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it}) / A_{it-1}] + \alpha_3 (PPE_{it} / A_{it-1})$$

حيث:

$NDA_{it}$  الاستحقاقات غير الاختيارية للشركة  $i$  عن السنة  $t$ .

$\Delta REC_{it}$  التغير في رصيد العملاء للشركة  $i$  عن السنة  $t$  (رصيد صافي العملاء في نهاية السنة  $t$  - رصيد صافي العملاء في

نهاية السنة  $t-1$ ) مقسوماً على إجمالي الأصول في نهاية السنة  $t-1$ .

$\alpha_1, \alpha_2, \alpha_3$  تمثل معلمات خاصة بالشركة والتي تم الحصول عليها من نموذج الانحدار السابق في الخطوة الأولى.

#### ثالثاً: تقدير الاستحقاقات الاختيارية (DA)

تُعتبر الاستحقاقات الاختيارية عن التغيير في الاستحقاقات الناتج من القرارات المحاسبية التي تتخذها الإدارة والتي تمثل تدخلاً متعمداً في عملية إعداد التقرير المالي. ويتم تقدير الاستحقاقات الاختيارية بالفرق بين الاستحقاقات الإجمالية والاستحقاقات غير الاختيارية على النحو التالي:

$$DA_{it} = TA_{it} - NDA_{it}$$

وتشير القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية إلى مستوى الاستحقاقات الاختيارية، بينما تحدد إشارة تلك الاستحقاقات اتجاه التأثير على الأرباح، والتي قد تكون موجبة في حالة وجود تأثير متعمد لزيادة الأرباح، أو سالبة في حالة وجود تأثير متعمد لتخفيض الأرباح.

#### 3.4.4. المتغير المُعَدَّل: خصائص لجنة المراجعة

تُعرف لجنة المراجعة بأنها لجنة فرعية منبثقة من مجلس الإدارة تقوم بدور استشاري لمجلس الإدارة، وتتضمن عدة خصائص لضمان كفاءتها وفعاليتها، وهي لجنة معانة لأعضاء مجلس الإدارة للإشراف والرقابة على أداء الإدارة التنفيذية، وعلى إعداد القوائم المالية، والالتزام والامتثال للوائح والقوانين، والتأكد من صحة الضوابط الرقابية الداخلية (عبد الصمد، 2024). ويجب أن تتوفر في لجنة المراجعة عدة خصائص تجعلها فعالة في أداء مهامها الرقابية والإشرافية. وتتمثل خصائص لجنة المراجعة والتي تم اختبارها في كل من: حجم لجنة المراجعة، استقلال لجنة المراجعة، عدد اجتماعات لجنة المراجعة، والخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة. وسيتم قياس هذه الخصائص قياساً على دراسات (Juhmani, 2017; Galal et al., 2022; Zadeh et al., 2023)، وذلك على النحو التالي:

- حجم لجنة المراجعة: ويقاس بالعدد الإجمالي لأعضاء لجنة المراجعة.
- استقلال لجنة المراجعة: ويقاس بنسبة عدد الأعضاء المستقلين إلى إجمالي عدد أعضاء لجنة المراجعة.
- عدد اجتماعات لجنة المراجعة: ويقاس بعدد اجتماعات لجنة المراجعة المنعقدة خلال السنة.
- الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة: وتقاس بنسبة الأعضاء ذوي الخبرة المحاسبية أو المالية إلى إجمالي عدد أعضاء لجنة المراجعة.

#### 4.4.4. المتغيرات الرقابية:

تم إدراج مجموعة من المتغيرات الرقابية، والتي قد تؤثر على إدارة الأرباح، وذلك قياساً على دراستي (Galal et al., 2022; Zadeh et al., 2023)، والتي تشمل المتغيرات التالية:

- حجم الشركة: ويقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية السنة.
- الرفع المالي: ويقاس بنسبة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول في نهاية السنة.
- العائد على الأصول: ويقاس من خلال قسمة صافي الربح عن السنة على إجمالي الأصول في نهاية السنة.
- حجم منشأة المراجعة: ويقاس بمتغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا تمت مراجعة القوائم المالية للشركة من قبل إحدى منشآت المراجعة الشريكة مع أحد مكاتب المراجعة الأربعة الكبرى، ويأخذ القيمة (صفرًا) بخلاف ذلك.

## 5.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار فرضية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS25)، وكذلك على برنامج (Win4Deap) في معالجة البيانات، واختبار فرضية الدراسة من خلال الأساليب الإحصائية التالية: مقاييس الإحصاء الوصفي، معامل الارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد: لاختبار أثر المتغيرات المستقلة والمعدلة على المتغير التابع، واختبار فرضية الدراسة، حيث سيتم استخدام قيمة P.Value للحكم على مدى معنوية إحصائية الاختبار عند مستوى ثقة 95%، ومستوى معنوية 5%.

أولاً: اختبار أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح، وذلك من خلال نموذج الانحدار التالي:

$$EM = \beta_0 + \beta_1MA + \beta_2Size + \beta_3Lev + \beta_4ROA + \beta_5ASize + \varepsilon$$

حيث:

EM: إدارة الأرباح، MA: القدرة الإدارية، Size: حجم الشركة، Lev: الرفع المالي، ROA: العائد على الأصول، ASize: حجم منشأة المراجعة.

ثانياً: اختبار الأثر المُعدّل لخصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، وذلك من خلال نموذج الانحدار التالي:

$$EM = \beta_0 + \beta_1MA + \beta_2ACSize + \beta_3ACIND + \beta_4ACMT + \beta_5ACEXP + \beta_6MA*ACSize + \beta_7MA*ACIND + \beta_8MA*ACMT + \beta_9MA*ACEXP + \beta_{10}Size + \beta_{11}Lev + \beta_{12}ROA + \beta_{13}ASize + \varepsilon$$

حيث:

EM: إدارة الأرباح، MA: القدرة الإدارية، ACSize: حجم لجنة المراجعة، ACIND: استقلال لجنة المراجعة، ACMT: عدد اجتماعات لجنة المراجعة، ACEXP: الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة، (MA\*ACSize): المتغير التفاعلي، والذي يمثل حاصل ضرب المقدر الإداري في حجم لجنة المراجعة، (MA\*ACIND): المتغير التفاعلي، والذي يمثل حاصل ضرب المقدر الإداري في استقلال لجنة المراجعة، (MA\*ACMT): هي المتغير التفاعلي، والذي يمثل حاصل ضرب المقدر الإداري في عدد اجتماعات لجنة المراجعة، (MA\*ACEXP): المتغير التفاعلي، والذي يمثل حاصل ضرب المقدر الإداري في الخبرة المالية لأعضاء لجنة، Size: حجم الشركة، Lev: الرفع المالي، ROA: العائد على الأصول، ASize: حجم منشأة المراجعة.

## 6.4. الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة ومعاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة:

يتناول هذا الجزء من الدراسة أهم الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى معاملات الارتباط بين تلك المتغيرات.

تشير الإحصاءات الوصفية بالجدول رقم (2) إلى قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأقل قيمة وأعلى قيمة لمتغيرات الدراسة. وفيما يتعلق بمتغير القدرة الإدارية، يتبين من الجدول رقم (2) أن قيمة المتوسط الحسابي له بلغت 0.0164، بانحراف معياري قدره 0.017، وكانت أعلى قيمة 0.05 وأقل قيمة -0.05. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمتغير إدارة الأرباح -0.01، بانحراف معياري قدره 0.09، وبلغت أعلى قيمة 0.49، وأقل قيمة -0.52.

وفيما يتعلق بمتغير حجم لجنة المراجعة، يشير الجدول رقم (2) إلى أن قيمة المتوسط الحسابي له بلغت 3.5، بانحراف معياري قدره 0.680، وكانت أعلى قيمة 5.00 وأقل قيمة 3.00. بينما تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لمتغير استقلال لجنة المراجعة بلغت 0.438، بانحراف معياري بلغ 0.239، وكانت أعلى قيمة 1.00 وأقل قيمة 0.00. كذلك تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لمتغير عدد اجتماعات لجنة المراجعة بلغت 6.421، بانحراف معياري 2.912، وكانت أعلى قيمة 26.00 وأقل قيمة 1.00. كما تشير الإحصاءات الوصفية بالجدول إلى أنه بالنسبة لمتغير الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 0.594، بانحراف معياري 0.274، كانت أعلى قيمة 1.00 وأقل قيمة 0.00

كما توضح الإحصاءات الوصفية بالجدول رقم (2) إلى أنه بالنسبة لمتغير حجم الشركة، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 21.737، بانحراف معياري 1.647، وكانت أعلى قيمة 26.49 وأقل قيمة 17.00. وبالنسبة لمتغير الرفع المالي، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 0.48، بانحراف معياري 0.322، وكانت أعلى قيمة 0.93 وأقل قيمة 0.01. وبالنسبة لمتغير العائد على الأصول، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 0.0360، بانحراف معياري 0.10، وكانت أعلى قيمة 0.39 وأقل قيمة -0.61. وأخيراً، بالنسبة لمتغير حجم منشأة المراجعة، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 0.541، بانحراف معياري 0.499، وكانت أعلى قيمة 1.00 وأقل قيمة 0.00

جدول (2) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة عن فترة الدراسة مجمعة

أعلى قيمة	أقل قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإحصاءات الوصفية المتغيرات
0.05	0.05-	0.01659	0.0164	القدرة الإدارية
0.49	0.52-	0.09024	0.0100-	إدارة الأرباح
5.00	3.00	0.68053	3.5000	حجم لجنة المراجعة
1.00	0.00	0.239472	0.4318	استقلال لجنة المراجعة
26.00	1.00	2.91211	6.4206	عدد اجتماعات لجنة المراجعة
1.00	0.00	0.27444	0.5943	الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة
26.49	17.00	1.64668	21.7374	حجم الشركة
0.93	0.01	0.32179	0.4798	الرفع المالي
0.39	-0.61	0.10007	0.0360	العائد على الأصول
1.00	0.00	0.49904	0.5412	حجم منشأة المراجعة

ويوضح الجدول رقم (3) وجود علاقة ارتباط إيجابية معنوية بين حجم لجنة المراجعة وكل من حجم منشأة المراجعة، حجم الشركة، والرفع المالي، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.114، 0.435، 0.313) على التوالي. بينما توجد علاقة ارتباط سلبية معنوية بين حجم لجنة المراجعة واستقلال لجنة المراجعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -0.197، في حين تبين وجود علاقة ارتباط غير معنوية بين حجم لجنة المراجعة وباقي متغيرات الدراسة. يُضاف إلى ذلك، وجود علاقة ارتباط إيجابية معنوية بين استقلال لجنة المراجعة وكل من عدد اجتماعات لجنة المراجعة، إدارة الأرباح، والرفع المالي، حيث بلغت قيم معاملات

الارتباط (0.112، 0.117، 0.115) على التوالي. بينما توجد علاقة ارتباط سلبية معنوية بين استقلال لجنة المراجعة وحجم الشركة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -0.129، في حين تبين وجود علاقة ارتباط غير معنوية بين استقلال لجنة المراجعة وباقي متغيرات الدراسة.

وكذلك وجود علاقة ارتباط إيجابية معنوية بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة وحجم الشركة، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.109، في حين تبين وجود علاقة ارتباط غير معنوية بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة وباقي متغيرات الدراسة. كما توجد علاقة ارتباط إيجابية معنوية بين الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة وكل من حجم منشأة المراجعة، والرفع المالي، فقد بلغت قيم معاملات الارتباط (0.229، 0.113) على التوالي، في حين تبين وجود علاقة ارتباط غير معنوية بين الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة وباقي متغيرات الدراسة.

ومن ناحية أخرى، توجد علاقة ارتباط سلبية معنوية بين القدرة الإدارية وكل من الرفع المالي، والعائد على الأصول، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (-0.181، -0.167) على التوالي، في حين تبين وجود علاقة ارتباط غير معنوية بين القدرة الإدارية وباقي متغيرات الدراسة. كما توجد علاقة ارتباط إيجابية معنوية بين إدارة الأرباح والعائد على الأصول، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.363، في حين تبين وجود علاقة ارتباط سلبية معنوية بين إدارة الأرباح والرفع المالي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -0.195، بينما تبين وجود علاقة ارتباط غير معنوية بين إدارة الأرباح وباقي متغيرات الدراسة.

### جدول (3) قيمة معامل الارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	حجم لجنة المراجعة	استقلال لجنة المراجعة	عدد اجتماعات لجنة المراجعة	الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة	القدرة الإدارية	إدارة الأرباح	حجم منشأة المراجعة	حجم الشركة	الرفع المالي	العائد على الأصول
حجم لجنة المراجعة	1	-0.197**	0.060	0.059	-0.095	-0.052	0.313**	0.435**	0.114*	0.017
استقلال لجنة المراجعة	-	1	0.112*	-0.047	-0.058	0.117*	-0.002	-0.129*	0.115*	0.000
عدد اجتماعات لجنة المراجعة	-	-	1	0.097	0.042	0.053	0.017	0.109*	-0.015	-0.046
الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة	-	-	-	1	0.011	0.014	0.229**	0.062	0.113*	0.092
القدرة الإدارية	-	-	-	-	1	-0.043	-0.096	-0.047	-0.181**	-0.167**
إدارة الأرباح	-	-	-	-	-	1	-0.093	-0.028	-0.195**	-0.363**

**0,191	**0,190.	**0,556	1	-	-	-	-	-	-	حجم منشأة المراجعة
**0,220	**0,289	1	-	-	-	-	-	-	-	حجم الشركة
**0,155-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	الرفع المالي
1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العائد على الأصول

- \*\* ذات دلالة إحصائية عند 0.01

- \* ذات دلالة إحصائية عند 0.05

### 5. نتائج اختبار فرضي الدراسة:

يستهدف هذا الجزء اختبار فرضي الدراسة، وذلك باستخدام الانحدار الخطي المتعدد، بالاعتماد على القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية كمقياس لإدارة الأرباح، وذلك على النحو التالي:

### 1.5. نتائج اختبار الفرض الأول للدراسة:

استهدف الفرض الأول للدراسة اختبار أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح، واختبار هذا الفرض، تم استخدام نموذج الانحدار التالي:

$$EM = \beta_0 + \beta_1MA + \beta_2Size + \beta_3Lev + \beta_4ROA + \beta_5ASize + \varepsilon$$

يتبين من الجدول رقم (4) تحقق شروط تحليل الانحدار المتعدد، وهي: عدم وجود ارتباط ذاتي بين بواقي المتغيرات المستقلة للنموذج، حيث بلغت قيمة معامل داربن واتسون Durbin Watson للارتباط الذاتي 1.961، وهي قيمة قريبة من 2، وتشير إلى انخفاض وجود الارتباط الذاتي بين بواقي المتغيرات المستقلة للنموذج. كما أنه لا يوجد ارتباط خطي مزدوج بين المتغيرات المستقلة للنموذج حيث كانت قيم معامل تضخم التباين VIF أقل من 10 (Saunders et al., 2016). وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة لا يوجد ارتباط بينهم البعض. وبذلك يتحقق أهم شرطين للمتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار المتعدد.

ويتبين من الجدول رقم (4) معنوية النموذج ككل، حيث كانت قيمة (F) 14.498، وقيمة P.Value تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية. كما يتضح من الجدول أن المتغيرات المستقلة، بالإضافة إلى المتغيرات الرقابية تفسر 16.6% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (إدارة الأرباح).

### جدول رقم (4) نتائج تحليل انحدار إدارة الأرباح على القدرة الإدارية

معامل تضخم التباين VIF	مستوى المعنوية P. value	قيمة اختبار T	معامل الانحدار B	Model
	0,000	6,898	0,355	(Constant)
1,086	0,000	4,712-	0,982-	القدرة الإدارية
1,597	0,000	5,261-	0,013-	حجم الشركة
1,216	0,394	0,939	0,015	الرفع المالي



1,171	0,000	3,684-	0,132-	العائد على الأصول
1,469	0,009	2,620	0,021	حجم منشأة المراجعة
قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R <sup>2</sup> للنموذج 0.166				
قيمة (F) المحسوبة 14.498				
قيمة P.Value 0.000				
قيمة إحصائية Durbin Watson 1.961				

وتشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (4) إلى أن معامل الانحدار لمتغير القدرة الإدارية كان -0.982، وكانت قيمة اختبار (t) -4.712، وقيمة P.Value تساوي 0.000. ويشير ذلك إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي لمتغير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح. وبالتالي، يتم قبول الفرض الأول للدراسة. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسات مليجي (2019)؛ Imeni et al., (2021), Oskouei & Sureshjani (2021). بينما يختلف عما توصلت إليه دراسة (El Dir (2021)، والتي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، يتبين من نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (4) وجود تأثير سلبي ومعنوي لمتغير حجم الشركة على إدارة الأرباح، حيث بلغ معامل الانحدار -0,013، وكانت قيمة اختبار (t) -5.261، وقيمة P.Value تساوي 0.000. كما توضح نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (4) وجود تأثير سلبي ومعنوي لمتغير العائد على الأصول على إدارة الأرباح، حيث بلغ معامل الانحدار -0,132، وكانت قيمة اختبار (t) -3.684، وقيمة P.Value تساوي 0.000. بينما توضح نتائج التحليل الإحصائي بالجدول إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لمتغير حجم منشأة المراجعة على إدارة الأرباح، حيث بلغ معامل الانحدار 0,021، وبلغت قيمة (t) 2.620، وكانت قيمة P.Value تساوي 0,009. وأخيرًا، توضح نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (4) إلى وجود تأثير غير معنوي للرفع المالي على إدارة الأرباح.

## 2.5. نتائج اختبار الفرض الثاني للدراسة

استهدف الفرض الثاني للدراسة اختبار أثر خصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، وذلك باستخدام نموذج الانحدار التالي:

$$EM = \beta_0 + \beta_1MA + \beta_2ACSize + \beta_3ACIND + \beta_4ACMT + \beta_5ACEXP + \beta_6MA*ACSize + \beta_7MA*ACIND + \beta_8MA*ACMT + \beta_9MA*ACEXP + \beta_{10}Size + \beta_{11}Lev + \beta_{12}ROA + \beta_{13}ASize + \varepsilon$$

يتبين من الجدول رقم (5) تحقق شروط تحليل الانحدار المتعدد، وهي: عدم وجود ارتباط ذاتي بين بواقي المتغيرات المستقلة للنموذج، حيث بلغت قيمة معامل داربن واتسون Durbin Watson للارتباط الذاتي 1.993، وهي قيمة قريبة من 2، وتشير إلى انخفاض وجود الارتباط الذاتي بين بواقي المتغيرات المستقلة للنموذج. كما أنه لا يوجد ارتباط خطي مزدوج بين المتغيرات المستقلة للنموذج حيث كانت قيم معامل تضخم التباين VIF أقل من 10، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة لا يوجد ارتباط بينهم البعض. وبذلك يتحقق أهم شرطين للمتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار المتعدد.

ويوضح الجدول رقم (5) معنوية النموذج ككل، حيث كانت قيمة (F) 6,278، وقيمة P.Value تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية. كما يتضح من الجدول أن المتغيرات المستقلة، بالإضافة إلى المتغيرات الرقابية تفسر 16,8% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (إدارة الأرباح).

وتشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (5) إلى وجود تأثير غير معنوي لخصائص لجنة المراجعة الأربع على إدارة الأرباح (حجم لجنة المراجعة، استقلال لجنة المراجعة، معنوي لمتغير استقلال لجنة المراجعة، عدد اجتماعات لجنة المراجعة، الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة) على إدارة الأرباح. فقد بلغت قيمة اختبار (t) لها 1,314، 0,317، -1,018، 0,439 على التوالي، وكانت قيمة P.Value تساوي 0,190، 0,752، 0,310، 0,661 على التوالي.

وبالنسبة للتأثير المُعدّل لخصائص لجنة المراجعة، تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (5) إلى وجود تأثير سلبي غير معنوي للمتغير التفاعلي لاستقلال لجنة المراجعة والقدرة الإدارية على إدارة الأرباح؛ حيث كانت قيمة اختبار (t) -0,139، وقيمة P.Value تساوي 0,890. كما تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول إلى وجود تأثير غير معنوي للمتغير التفاعلي لحجم لجنة المراجعة والقدرة الإدارية على إدارة الأرباح، حيث بلغت قيمة اختبار (t) -0,904، وقيمة P.Value تساوي 0,366، وكذلك وجود تأثير غير معنوي للمتغير التفاعلي لعدد اجتماعات لجنة المراجعة والقدرة الإدارية على إدارة الأرباح، فقد بلغت قيمة اختبار (t) 1,671، وقيمة P.Value تساوي 0,096، وأخيراً، وجود تأثير غير معنوي للمتغير التفاعلي للخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة والقدرة الإدارية على إدارة الأرباح، حيث بلغت قيمة اختبار (t) 0,493، وقيمة P.Value تساوي 0,622. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرض الثاني للدراسة، حيث لم يختلف تأثير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح باختلاف خصائص لجنة المراجعة.

جدول رقم (5) نتائج تأثير المتغيرات المعدلة على انحدار إدارة الأرباح على القدرة الإدارية

معامل التضخم التباين VIF	مستوى المعنوية P. value	قيمة اختبار T	معامل الانحدار B	Model
	0,000	5,972	0,360	(Constant)
5,861	0,356	0,924-	1,316-	القدرة الإدارية
2,399	0,190	1,314	0,010	حجم لجنة المراجعة
2,177	0,752	0,317	0,006	استقلال لجنة المراجعة
1,670	0,310	1,018-	0,001-	عدد اجتماعات لجنة المراجعة
2,312	0,661	0,439	0,008	الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة
3,586	0,890	0,139-	0,050-	القدرة الإدارية*حجم لجنة المراجعة
5,775	0,366	0,904-	0,788-	القدرة الإدارية*استقلال لجنة المراجعة
5,931	0,096	1,671	0,095	القدرة الإدارية*عدد اجتماعات لجنة المراجعة
6,013	0,622	0,493	0,351	القدرة الإدارية*الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة
1,983	0,000	5,313-	0,015-	حجم الشركة

1,294	0,372	0,894	0,015	الرفع المالي
1,274	0,000	3,588-	0,134-	العائد على الأصول
1,630	0,041	2,054	0,017	حجم منشأة المراجعة
<p>قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R<sup>2</sup> للنموذج 0.168          قيمة (F) المحسوبة 6.278          قيمة P.Value 0.000          قيمة إحصائية Durbin Watson 1.993</p>				

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية، تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (5) إلى نفس نتائج اختبار الفرض الأول من حيث وجود تأثير إيجابي ومعنوي لمتغير حجم منشأة المراجعة على إدارة الأرباح، بينما يوجد تأثير سلبي ومعنوي لمتغيري حجم الشركة والعائد على الأصول على إدارة الأرباح، في حين يوجد تأثير غير معنوي للرفع المالي على إدارة الأرباح.

### 3.5. تحليل الحساسية:

يتناول هذا الجزء إعادة اختبار فرضي الدراسة على أساس استخدام القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية وفقاً لنموذج (2005) Kothari et al.، ثم يلي ذلك إعادة اختبار الفرض الثاني للدراسة باستخدام مقياس مجمع لخصائص لجنة المراجعة باستخدام تحليل المكونات الأساسية، وذلك على النحو التالي:

### 4.4. نتائج اختبار فرضي الدراسة باستخدام نموذج (2005) Kothari et al.

تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (6/ القسم أ) إلى أن معامل الانحدار لمتغير القدرة الإدارية كان -0.682، وكانت قيمة اختبار (t) -3.486، وقيمة P.Value تساوي 0.001. ويشير ذلك إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي لمتغير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح. وبالتالي، يتم قبول الفرض الأول للدراسة. ويتفق ذلك مع ما تم التوصل إليه في التحليل الأساسي. ومن ناحية أخرى، تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (6/ القسم ب) إلى أن معامل الانحدار لمتغير القدرة الإدارية كان -1.747، وكانت قيمة اختبار (t) -1.318، وقيمة P.Value تساوي 0.188، بما يشير إلى وجود تأثير غير معنوي لمتغير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح. وبالنسبة للتأثير المعدل لخصائص لجنة المراجعة، تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (6/ القسم ب) إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي للمتغير التفاعلي لعدد اجتماعات لجنة المراجعة والقدرة الإدارية على إدارة الأرباح؛ حيث بلغ قيمة معامل الانحدار للمتغير التفاعلي 0.116، وكانت قيمة اختبار (t) 2.197، وقيمة P.Value تساوي 0.029. وبالتالي، يتم قبول الفرض الثالث الفرعي.

### جدول رقم (6) نتائج تحليل الانحدار لاختبار فرضي الدراسة

القسم (ب)			القسم (أ)			Model
مستوى المعنوية P. value	قيمة اختبار T	معامل الانحدار B	مستوى المعنوية P. value	قيمة اختبار T	معامل الانحدار B	
0.000	5.793	0.325	0.000	6.170	0.298	(Constant)
0.188	1.318-	1.747-	0.001	3.486-	0.682-	القدرة الإدارية

0.088	1.713	0.012				حجم لجنة المراجعة
0.987	0.016-	0.001				استقلال لجنة المراجعة
0.118	1.566-	0.002-				عدد اجتماعات لجنة المراجعة
0.924	0.095	0.002				الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة
0.843	1.199	0.066				القدرة الإدارية*حجم لجنة المراجعة
0.535	0.621-	0.504-				القدرة الإدارية*استقلال لجنة المراجعة
0.029	2.197	0.116				القدرة الإدارية*عدد اجتماعات لجنة المراجعة
0.450	0.756	0.501				القدرة الإدارية*الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة
0.000	5.243-	0.014-	0.000	4.716-	0.011-	حجم الشركة
0.192	1.309	0.021	0.202	1.278	0.020	الرفع المالي
0.628	0.485	0.017	0.608	0.513	0.017	العائد على الأصول
1.514	1.514	0.012	0.047	1.990	0.015	حجم منشأة المراجعة
	0.107			0.089		قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R <sup>2</sup>
	4.137			7.648		للنموذج
	0.000			0.000		قيمة (F) المحسوبة
	1.903			1.865		قيمة P.Value
						قيمة إحصائية Durbin Watson

وتشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (6/ القسم ب) إلى وجود تأثير غير معنوي للمتغير التفاعلي لحجم لجنة المراجعة والقدرة الإدارية على إدارة الأرباح، حيث بلغت قيمة اختبار (t) 1.199، وقيمة P.Value تساوي 0.843. وكذلك وجود تأثير غير معنوي للمتغير التفاعلي لاستقلال لجنة المراجعة والقدرة الإدارية على إدارة الأرباح، فقد بلغت قيمة اختبار (t) -0.621، وقيمة P.Value تساوي 0.535. وأخيراً، وجود تأثير غير معنوي للمتغير التفاعلي للخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة والقدرة الإدارية على إدارة الأرباح، حيث بلغت قيمة اختبار (t) 0.756، وقيمة P.Value تساوي 0.450. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرض الثاني جزئياً، حيث تم قبول الفرض الفرعي الثالث فقط، في حين تم رفض الفروض الفرعية الثلاثة الأخرى.

### 5.5. نتائج اختبار الفرض الثاني للدراسة باستخدام مقياس مجمع لخصائص لجنة المراجعة

تم اختبار الفرض الثاني للدراسة، والذي يهدف إلى اختبار تأثير خصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، وذلك بالاعتماد على مقياس مجمع لخصائص لجنة المراجعة بدلاً من المقاييس الفردية، وهو ما يسمح بالأخذ في الاعتبار وجود علاقات تفاعلية بين الخصائص المختلفة للجنة المراجعة، بحيث إن فعالية كل خاصية تؤثر على فعالية الخصائص الأخرى (Garcia Lara et al., 2007). وقد اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث طريقة تكوين المقياس المجمع. فعلى سبيل المثال، استخدمت دراسة Garcia Lara et al., (2007) متوسط القيم المعيارية.

Singareddy et al., بينما استخدمت دراسة Liao et al., (2015) تحليل المكونات الأساسية. في حين قامت دراسة (2018) باشتقاق المقياس المجمع عن طريق تحويل المتغيرات إلى متغيرات ثنائية تأخذ القيمة (1) أو صفر واحتساب المقياس المجمع بناءً على مجموع قيم هذه المتغيرات. وقد تم الاعتماد على تحليل المكونات الأساسية لاشتقاق المقياس المجمع لخصائص لجنة المراجعة.

وتشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (7/ القسم أ)، والذي يختبر الفرض الثاني للدراسة باستخدام القيمة المطلقة لاستحقاقات الاختيارية وفقاً لنموذج جونز المعدل Modified Jones (1991) إلى أن معامل الانحدار لمتغير القدرة الإدارية كان -0.964، وكانت قيمة اختبار (t) -4.549، وقيمة P.Value تساوي 0.000. ويشير ذلك إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي لمتغير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح. وبالنسبة للتأثير المُعدّل للمقياس المجمع لخصائص لجنة المراجعة، تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (7/ القسم أ) إلى وجود تأثير غير معنوي للمتغير التفاعلي للمقياس المجمع لخصائص لجنة المراجعة والقدرة الإدارية على إدارة الأرباح؛ حيث بلغ قيمة معامل الانحدار للمتغير التفاعلي -0.031، وكانت قيمة اختبار (t) -0.158، وقيمة P. Value تساوي 0.875. وبالتالي، يتم رفض الفرض الثاني بوجود تأثير معنوي لخصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح.

ومن ناحية أخرى، تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (7/ القسم ب)، والذي يختبر الفرض الثاني للدراسة باستخدام القيمة المطلقة لاستحقاقات الاختيارية وفقاً لنموذج Kothari et al., (2005)، إلى أن معامل الانحدار لمتغير القدرة الإدارية كان -0.665، وكانت قيمة اختبار (t) -3.358، وقيمة P.Value تساوي 0.001. ويشير ذلك إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي لمتغير القدرة الإدارية على إدارة الأرباح. وبالنسبة للتأثير المُعدّل للمقياس المجمع لخصائص لجنة المراجعة، تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (7/ القسم ب) إلى وجود تأثير غير معنوي للمتغير التفاعلي للمقياس المجمع لخصائص لجنة المراجعة والقدرة الإدارية على إدارة الأرباح؛ حيث بلغ قيمة معامل الانحدار للمتغير التفاعلي -0.005، وكانت قيمة اختبار (t) -0.025، وقيمة P.Value تساوي 0.980. وبالتالي، يتم رفض الفرض الثاني بوجود تأثير معنوي لخصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح.

جدول رقم (7) نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرض الثاني للدراسة باستخدام المقياس المجمع لخصائص لجنة المراجعة

القسم (ب)			القسم (أ)			Model
مستوى المعنوية	قيمة اختبار	معامل الانحدار	مستوى المعنوية	قيمة اختبار	معامل الانحدار	
P. value	T	B	P. value	T	B	
0.000	6.615	0.331	0.000	7.094	0.380	(Constant)
0.001	3.358-	0.665-	0.000	4.549-	0.964-	القدرة الإدارية
0.085	1.728-	0.008-	0.261	1.126-	0.005-	المقياس المجمع لخصائص لجنة المراجعة
0.980	0.025-	0.005-	0.875	0.158-	0.031-	القدرة الإدارية* المقياس المجمع لخصائص لجنة المراجعة

0.000	5.208-	0.013-	0.000	5.521-	0.015-	حجم الشركة
0.125	1.536	0.024	0.268	1.109	0.018	الرفع المالي
0.488	0.695	0.023	0.000	3.548-	0.128-	العائد على الأصول
0.063	1.865	0.014	0.012	2.513	0.20	حجم منشأة المراجعة
0.099	6.313	0.000	1.868	0.168	10.779	قيمة معامل التحديد المعدل $Adjusted R^2$ للنموذج
				0.000		قيمة (F) المحسوبة
				1.962		قيمة P. Value
						قيمة إحصائية Durbin Watson

## 6. الخلاصة والنتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، بالإضافة إلى اختبار الأثر المعدل لخصائص لجنة المراجعة (حجم لجنة المراجعة، استقلال لجنة المراجعة، عدد اجتماعات لجنة المراجعة، والخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة) على العلاقة السابقة، وذلك باستخدام عينة من الشركات غير المالية المدرجة بالسوق المالية السعودية خلال فترة أربع سنوات (2020 – 2023). ويمكن بلورة نتائج الدراسة على النحو التالي:

- وجود تأثير سلبي ومعنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح، وذلك باستخدام القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية كمقياس لإدارة الأرباح. يُضاف إلى ذلك، وجود تأثير غير معنوي لخصائص لجنة المراجعة (حجم لجنة المراجعة، استقلال لجنة المراجعة، عدد اجتماعات لجنة المراجعة، والخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة) على إدارة الأرباح.
- وجود تأثير غير معنوي لخصائص لجنة المراجعة (حجم لجنة المراجعة، استقلال لجنة المراجعة، عدد اجتماعات لجنة المراجعة، والخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، بما يشير إلى أن العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح لا تختلف باختلاف خصائص لجنة المراجعة.
- اتفقت نتائج تحليل الحساسية على أساس استخدام القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية باستخدام نموذج Kothari et al., (2005) كمقياس لإدارة الأرباح، حيث أوضحت النتائج وجود تأثير سلبي ومعنوي للقدرة الإدارية على إدارة الأرباح. وكذلك وجود تأثير غير معنوي لخصائص لجنة المراجعة (حجم لجنة المراجعة، استقلال لجنة المراجعة، والخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة) على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح. بينما اختلفت النتائج فيما يتعلق بالأثر المعدل لعدد اجتماعات لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح، حيث تبين وجود تأثير معنوي لعدد اجتماعات لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح.
- فيما يتعلق بالمقياس المجمع لخصائص لجنة المراجعة، تبين وجود تأثير غير معنوي للمتغير التفاعلي للمقياس المجمع لخصائص لجنة المراجعة والقدرة الإدارية على إدارة الأرباح؛ وبالتالي، يتم رفض الفرض الثاني بوجود تأثير معنوي لخصائص لجنة المراجعة على العلاقة بين القدرة الإدارية وإدارة الأرباح. وهو ما يتفق مع ما تم التوصل إليه في التحليل الأساسي.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي بما يلي:

- ضرورة قيام الجهات الرقابية والهيئة العامة لسوق المال السعودي بالرقابة على تشكيل لجان المراجعة في الشركات، للتأكد من مراعاة توفير الخصائص المطلوبة لضمان فعاليتها.
- العمل على تشجيع إدارات الشركات بالاهتمام بزيادة استقلال لجنة المراجعة للشركات العاملة في المملكة العربية السعودية مما يساهم في زيادة قدرتها على الحد من إدارة الأرباح
- العمل على زيادة نسبة الأعضاء ذوي الخبرة المحاسبية والمالية في لجنة المراجعة، بهدف الحد من ظاهرة ممارسة إدارة الأرباح وإصدار تقارير مالية تمتاز بالجودة والدقة العالية.
- ضرورة الاهتمام بتحسين القدرة الإدارية للمديرين في الشركات السعودية وتوفير دورات تدريبية لهم والعمل على تنمية مهاراتهم وزيادة قدراتهم على الاستخدام الكفء والفعال لموارد الشركة، لما لذلك من تأثير على القرارات الإدارية والاستثمارية للشركة والحد من إدارة الأرباح.

وفي ضوء طبيعة مشكلة الدراسة، وهدفها، وما انتهت إليه من نتائج، يُعتقد بأهمية البحث مستقبلاً في بعض المجالات ذات الصلة، أهمها ما يلي:

- أثر القدرة الإدارية على جودة التقارير المالية في الشركات السعودية.
- أثر القدرة الإدارية على سلوك المحللين الماليين والقيمة السوقية للشركات في الشركات السعودية.
- أثر القدرة الإدارية على كفاءة الاستثمار في الشركات السعودية.
- أثر خصائص لجنة المراجعة على جودة التقارير المالية.
- أثر خصائص لجنة المراجعة على مخاطر انهيار أسعار الأسهم في الشركات السعودية.

## 7. قائمة المراجع

### 1.1. المراجع العربية

- إبراهيم، رغبة محمد رضا. (2023). أثر ممارسة إدارة الأرباح على هبوط الأسهم في الشركات قطاع التطبيق: الشركات المدرجة في البورصة المصرية. المجلة العلمية للبحوث التجارية، 10(4)، 679-651.
- أبو زعيتر، باسل جبر. (2022). أثر حوكمة الشركات على سياسة إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على سوق المال السعودي 2014-2019. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 30(4)، 1-30.
- أحمد، أحمد بخيت محمد. (2022). إدارة الأرباح وخصائص الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة البحوث المالية والتجارية، 1(4)، 285-243.
- آل حسن، علي فايع محمد. (2018). إدارة الأرباح باستخدام حسابات الاستحقاق: دراسة تطبيقية في الشركات السعودية. المجلة العربية للإدارة، 38(4)، 72-55.
- أمانة، احمد عبد الله، محسن، أمجد حميد إسماعيل؛ تقى، ليث ضياء. (2021). تأثير القدرات الديناميكية في تحقيق النجاح الاستراتيجي بحث وصفي تحليلي لآراء عينة من العاملين في بعض كليات جامعة كربلاء. مجلة الإدارة والاقتصاد، 10(4)، 16-1.

- تقاوي، أوار لطفي. (2018). أثر خصائص مجلس الإدارة وهيكلم الملكية على فعالية لجنة المراجعة: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، 38(2)، 203-227.
- جبار، نادر. (2016). دوافع لبدء الإدارة لممارسات إدارة المحاسبية وسبل الحد منها دراسة تطبيقية لعينة من الشركات العراقية. مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية، 6، 7-30.
- الحارثي، فاطمة؛ نجلاء عبد الرحمن. (2020). أثر حوافز المدراء التنفيذيين على ممارسة إدارة الأرباح دراسة تطبيقية على قطاع البنوك السعودية. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، 7(1)، 51-75.
- حجاج، سارة سعد يوسف. (2023). أثر القدرة الإدارية على قابلية قراءة التقارير المالية وتكلفة الوكالة: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في البورصة المصرية. [رسالة ماجستير]، جامعة القاهرة، كلية التجارة، 11-123.
- حميدي، زينب عباس. (2020). دور المعيار الدولي IFRS15 في الحد من ممارسات إدارة الأرباح-دراسة تطبيقية في عينة من شركات المقاولات المحدودة. مجلة الجامعة العراقية، 48(4)، 537-556.
- راضي، محمد سامي. (2017). دور خصائص لجنة المراجعة وجودة المراجعة الداخلية في تخفيض أتعاب مراقب الحسابات: دراسة نظرية ميدانية. المجلة المصرية للدراسات التجارية، 41(1)، 229-270.
- زناتي، أحمد عبدالله محمد. (2023). أثر جودة المراجعة على العلاقة بين إدارة الأرباح وعوائد الأسهم: دراسة إمبريقية على الشركات المساهمة المصرية. مجلة البحوث التجارية، 46(2)، 13-40.
- الزهراء، عياشي؛ كمال، سماش. (2018). الرقابة الجبائية كآلية للحد من ممارسات إدارة الأرباح. مجلة الباحث الاقتصادي، 1(6)، 272-294.
- سالم، عمار زكريا عبد الله؛ عواد، بهاء صبحي. (2019). أثر إدارة الأرباح في سياسة توزيع الأرباح وانعكاسها على القيمة السوقية للشركة. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 12(1)، 173-190.
- السلخ، محمد مسعد صالح. (2019). أثر خصائص لجنة المراجعة على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات المالية باستثناء البنوك. مجلة الدراسات والبحوث التجارية، 39(4)، 253-278.
- سليمان، حامد نبيل حامد؛ الجوهري، إبراهيم السيد محمد. (2022). القدرة الإدارية وانعكاساتها على العلاقة بين التخطيط الضريبي والأداء المالي المستقبلي للمنشأة: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للبحوث التجارية، 44(1)، 291-350.
- الشريف، جعفر عبد العزيز. (2023). أثر خصائص لجان المراجعة في جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في السودان. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 20(2)، 382-419.
- الشريف، محمد الطيب محمد. (2013). إدارة الأرباح في الشركات المساهمة الليبية. الفكر المحاسبي، 17(2)، 130-186.
- شعلان، ناظم جبار. (2015). دوافع ووسائل تبني الإدارة لممارسات إدارة الأرباح المحاسبية وسبل الحد منها دراسة تطبيقية لعينة من الشركات العراقية، مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية، 6(1)، 7-30.
- شميس، منى أحمد. (2023). أثر القدرة الإدارية على إدارة الأرباح الحقيقية في ظل الدور المعدل لأتعاب المراجعة غير العادية- دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة البحوث المحاسبية، 10(3)، 224-348.



- عامر، محمد مجدي محمود. (2023). العلاقة بين القدرة الإدارية والتجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة إمبريقية. [رسالة ماجستير، منشورة]، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
- عامر، محمد مصطفى؛ الجارحي، فريد محرم. (2023). فاعلية لجان المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح لتحقيق مصداقية وعدالة القوائم المالية-دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المصرية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 14(1)، 371-385.
- عبد المجيد، حميدة محمد. (2021). قياس أثر القدرة الإدارية على جودة الإفصاح المحاسبي في الشركات السعودية. الفكر المحاسبي، 25(1)، 1-41.
- عبد المجيد، حميدة محمد؛ الشهري، العنود محمد أحمد. (2023). أثر القدرة الإدارية على جودة التقارير المالية في الشركات السعودية: دور حوكمة الشركات كمتغير معدل. المجلة العلمية للبحوث التجارية، 49(2)، 128-198.
- عبدالصمد، مي محمد (2024). دور خصائص لجنة المراجعة في تخفيض تكلفة الوكالة: دراسة تطبيقية. الفكر المحاسبي، 28(2)، 87-116.
- عصيمي، أحمد زكريا. (2019). دور لجنة المراجعة بالشركات المساهمة في الأسواق الناشئة في الحد من الأزمات المالية: حالة المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم الإدارية، 28(2)، 205-227.
- عطية، متولي السيد متولي. (2020). قياس أثر ممارسات إدارة الأرباح والتدفقات النقدية التشغيلية على عوائد الأسهم-دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، 4(2)، 1-55.
- العواضي، ذو الفقار على. (2022). تأثير الكفاءة الجوهرية في تحسين مستوى الأداء الاستراتيجي دراسة ميدانية بالتطبيق على كليات المجتمع الحكومية اليمنية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 4(10)، 425-448.
- الكبيجي، مجدي وائل. (2021). تأثير ضوابط تشكيل لجان المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح دراسة تطبيقية على المصارف الفلسطينية المساهمة العامة. مجلة جرش للبحوث والدراسات، 22(1)، 331-379.
- محمد، هاشم رباط (2020). إدارة حساسية الأرباح وتأثيرها في القيمة الاقتصادية للمصرف (دراسة تحليلية لعينة من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة من 2005-2017). مجلة وارث العلمية، 2(1)، 217-231.
- محمود، عاشور المقلدة، أحمد سالم عشير. (2020). دوافع ممارسة إدارة الأرباح في الشركات بالبيئة الليبية. مجلة البحوث الأكاديمية، 15، 610-646.
- مشابط، نعمة حرب. (2024). العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وفاعلية المراجعة الداخلية-الدور المعدل لربحية الشركة وتعثرها المالي. دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المسجلة في البورصة المصرية. مجلة البحوث المحاسبية، 11(3)، 142-196.
- مصطفى، صالح. (2022). الدور الوسيط للقدرة الإدارية وجودة المراجعة في العلاقة بين أزمة كورونا وجودة التقارير المالية. مجلة البحوث المالية والتجارية، 23(3)، 378-431.

- مطاوع، أحمد. (2021). أثر آليات الحوكمة ونمط الملكية على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وجودة الأرباح (دراسة تطبيقية). مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، 7(12)، 1071-1118.
- مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم. (2019). قياس أثر القدرة الإدارية على جودة التقرير وخطر انهيار أسعار الأسهم دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، 3(3)، 293-379.
- منصور بن متعب بن عبد العزيز؛ العامري، أحمد بن سالم. (2004). مهارات المديرين الإدارية في الأجهزة الحكومية بين الممارسة والتمكن: (دراسة ميدانية). مجلة جامعة الملك سعود، 16(2)، 231-273.
- الموازيني، اية الله سامي. (2023). قياس أثر خصائص لجنة المراجعة على الأتعاب غير العادية لعملية المراجعة "دراسة تطبيقية". المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 4(2)، 1379-1351.
- موسى، أسعد مبارك. (2018). أثر خصائص لجنة المراجعة على عدم تماثل المعلومات المحاسبية. الفكر المحاسبي، 22(2)، 470-495.
- النسور، أسامة جمال عودة. (2020). إدارة الأرباح وأثرها على قيمة الشركة: دراسة اختبارية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان. مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، 6(1)، 41-72.
- 2.7. المراجع الأجنبية**

- Abernathy, J. L., Kubick, T. R., & Masli, A. (2018). Evidence on the Relation between Managerial Ability and Financial Reporting Timeliness. *International Journal of Auditing*, 22(2), 185-196
- Agsari, R. D. (2020). The Effect of Managerial Ownership, Profitability, Solvability, and Company Sizes on Profit Management in Property and Real Estate Companies, Which Are in the Indonesian Stock Exchange Period 2013–2017. *Primanomics Jurnal Ekonomi & Bisnis*, 18(2), 82-128.
- Ali, S. A. M., & Altaf, S. W. (2021). Citizen Trust, Administrative Capacity, and Administrative Burden in Pakistan's immunization Program. *Journal of Behavioral Public Administration*, 4(1), 83.
- Al-Shaer, H., & Zaman, M. (2018). Credibility of Sustainability Reports: The Contribution of Audit Committees. *Business Strategy and the Environment*, 27(7), 973-986.
- Byard, D., Hossain, M., & Mitra, S. (2007). US Oil Companies' Earnings Management in Response to Hurricanes Katrina and Rita. *Journal of Accounting and Public Policy*, 26(6), 733-748.
- Cheung, K. Y., & Chung, C. V. (2022). The Impacts of Audit Committee Expertise on Real Earnings Management: Evidence from Hong Kong. *Cogent Business & Management*, 9(1), 1-23.

- Dechow, P. M., Saloan, R. G., & Sweeny, A. P. (1995). Detecting Earnings Management, the Accounting Review, 70(2), 193-225.
- Demerjian, P. R., Lev, B., Lewis, M. F., & McVay, S. E. (2012). Managerial Ability and Earnings Quality. The Accounting Review, 88(2), 463-498.
- El Diri, M. (2021). Earnings Management, Managerial Ability, and the Role of Competition. Working Paper, available at: [https://papers.ssrn.com/so13/papers.cfm?abstract\\_id=3748724](https://papers.ssrn.com/so13/papers.cfm?abstract_id=3748724), 1-56.
- El-Taliawi, O. G., & Van Der Wal, Z. (2019). Developing Administrative Capacity: An Agenda for Research and Practice. Policy Design and Practice, 2(3), 243-257.
- Enomoto, M., Kimura, M. F., & Yamaguchi, T. (2015). Accrual Based and Real Earning Management: An International Comparison for Investor Protection. Journal of Contemporary Accounting & Economics, 11(3), 183-198.
- Franz, D. R., HassabElnaby, H. R., & Lobo, G. J. (2014). Impact of Proximity to Debt Covenant Violation on Earnings Management. Review of Accounting Studies, 19(1), 473-505.
- Galal, H. M. Soliman, M., M., & Bekheit, M. B. (2022). The Relation between Audit Committee Characteristics and Earnings Management: Evidence from Firms Listed on the Egyptian Stock Market. American Journal of Industrial and Business Management, 12(9), 1439-1467.
- Garcia Lara, J. M., Garcia Osmá, B., & Penalva, F. (2007). Board of Directors' Characteristics and Conditional Accounting Conservatism: Spanish Evidence. European Accounting Review, 16(4), 727-755.
- Imeni, M., Fallah, M., & Edalatpanah, S. A. (2021). The Effect of Managerial Ability on Earnings Classification Shifting and Agency Cost of Iranian Listed Companies. Hindawi, Discrete Dynamics in Nature and Society, 1-10.
- Juhmani, O. I. (2017). Audit Committee Characteristics and Earnings Management: The Case of Bahrain. International Journal of Accounting and Financial Reporting, 7(1), 11-31.
- Kothari, S. P., Leone, A. J., & Wasley, C. E. (2005). Performance Matched Discretionary Accrual Measures. Journal of Accounting and Economics, 39(1), 163-197.
- Liao, L., Mukherjee, T., & Wang, W. (2015). Corporate Governance and Capital Structure Dynamics: An Empirical Study. The Journal of Financial Research, 38(2), 169-191.

- Oskouei, Z. H., & Sureshjani, Z. H. (2021). Studying the Relationship between Managerial Ability and Real Earnings Management in Economic and Financial Crisis Conditions. *International Journal of Finance & Economics*, 26(3), 4574-4589.
- Ronen, J., & Yaari, V. L. (2008). *Earnings Management: Emerging Insights in Theory, Practice, and Research*. New York, Springer Science Business Media .LLC.
- Salehi, M., Mousavi Shiri, M., & Hossini, S. Z. (2020). The Relationship between Managerial Ability, Earnings Management, and Internal Control Quality on Audit Fees in Iran. *International Journal of Productivity and Performance Management*, 69(4), 685-703.
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2016). *Research Methods for Business Students*. Seventh edition, Pearson Education Limited.
- Singareddy, R. R., Chandrasekaran, S., Annamalai, B., & Ranjan, P. (2018). Corporate Governance Data of 6 Asian Economies (2010–2017). *Data in Brief*, 20, 53-56.
- Song, B. (2022). The Influence of Audit-Committee Characteristics on the Association between Corporate Social Responsibility and Earnings Quality. *Sustainability*, 1(14), 1-16
- Zadeh, F. N., Askarany, D., Shirzad, A., & Faghani, M. (2023). Audit Committee Features and Earnings Management. *Heliyon*, 9(10), 1-14.
- Zrai, M. A. A., & Fadzil, F. H. B. (2018). The Impact of Audit Committee Characteristics on Firm Performance: Evidence from Jordan. *Scholar Journal of Applied Sciences and Research*, 1(5), 39-42.

**Doi:** [doi.org/10.52133/ijrsp.v6.64.13](https://doi.org/10.52133/ijrsp.v6.64.13)